جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

الميدان : لغة وأدب عربي
الفرع: دراسات لغوية
التخصص : لسانيات تطبيقية

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالبتين : هنادي عتروس
أماني اليامنة عريش

يوم: 12/06/2024

دور الأسرة في تعلم التلميذ اللغة العربية الفصحى في المدرسة الابتدائية – مدرسة عيسى عريش أوماش- أنموذجا

لجنة المناقشة:

نور الهدى قرباز	الرتبة	جامعة بسكرة	مشرفا
نبيل زياني	الرتبة	الجامعة بسكرة	رئيسا
أسماء زروقي	الرتبة	الجامعة بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية :2024/2023

شكـــر وعرفـــان

الشكر قيد النعم وليس أحق بالشكر من الله تعالى، الذي لولا لطفه وحوله ما كان لنا أن نكتب حرفا، ولا نخط كلمة، فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا.

والشكر الجزيل مع عظيم الامتنان للأستاذة المشرفة "نور الهدى قرباز" التي تحملت معنا أعباء هذا العمل، وكللت مشوارنا بالدعم والنصح والتوجيه ، بارك الله لها في عمرها وعملها.

في الأخير نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من تذكرنا بكلمة طيبة أو دعاء، ولا نملك إلا أن نقول، كما قال خطيب الأنبياء شعيب عليه السلام:

بعد قوله تعالى: ﴿ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ الآية 88 سورة هود

مقدمـــــة

مقدمة:

إن موضوع الأسرة كان و لا يزال ميدان و حقلا للعديد من الدراسات و البحوث التربوية ، لكونها أوّل بيئة اجتماعية تحتضن الطفل و تتولى تنشئة و تكوين خبراته و توسيع معارفه و إكسابه مهارات جديدة حتى يصبح قادرا على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها، وتعتبر اللغة أوّل ما تحرص الأسرة على تعليمه للطفل فهي الجسر الذي يربط بينه وبين أسرته.

مما لا شك فيه أن دور الأسرة في تعليم أبنائها للغة العربية لا يتوقف فقط في مرحلة ما قبل الدراسة ، بل يستمر و يزداد جدية بعد دخولهم إلى المؤسسات التعليمية بدعم جهود المدرسة، و ذلك من أجل تحسين مهاراتهم اللغوية و تطويرها، و هذا لا يتحقق إلا بتوفير مجموعة من اللوازم و تهيئة كل الظروف الملائمة التي تخلق لهم جوا مناسبا للتعلم، وقد اختلفت هذه الأولويات و تعددت سواء على المستوى المادي أو المعنوي، فالوضعية الثقافية والاقتصادية والدينية للأسرة تعتبر كلها عوامل تنعكس على تربية الأبناء وتنشئتهم، وهذا ما يجعل منها مرجعية أساسية تلعب دورا بالغا في تنمية قدرة التلميذ و مهاراته اللغوية .

من خصائص العلم أنه تراكمي، فلا يمكن الانطلاق من الصفر عند معالجة أي موضوع، لهذا تمكن أهمية الدراسات السابقة في إنجاز بحثه بشكل جيد ، و من بين الدراسات التي اعتمدنا عليها في موضوع الدراسة ما يلي:

1. دور الأسرة في تشجيع القراءة لدى أطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال و الأمهات (دراسة الباحثة الأستاذة هبة طالب عبد اللطيف جيتاوي) .
2. التكامل بين الأسرة و المدرسة في العملية التعليمية (مذكرة تخرج للباحثين مصطفى بن بري و مبروكة فاضلي).

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى تأثير الدعم الأسري على لغة الأبناء نحو تعلم اللغة العربية الفصحى.

و من دوافع اختيارنا لهذا الموضوع ، أسباب ذاتية و أخرى موضوعية:

أ: الأسباب الذاتية:

1. الاهتمام الشخصي و الرغبة في التعرف على دور الأسرة و تأثيرها في مدى تعلم أبنائها للغة العربية الفصحى .
2. الميل نحو المواضيع التي تعالج موضوع الأسرة.
3. الشغف نحو معرفة تأثير و تأثر علم اللغة بالعلوم الإنسانية الأخرى .

ب : الأسباب الموضوعية :

- تخصصنا في اللسانيات التطبيقية دفعنا للخوض في معرفة دور الأسرة لتعليم أبنائها للغة العربية الفصحى.
- أهمية الموضوع من الناحية العلمية و العملية .
- صلاحية الموضوع للدراسة الميدانية ومحاولتنا بذلك الكشف عن جوانب هذا الموضوع باختيار عينات من مستويات دراسية مختلفة.
- معرفة وجهة نظر المعلمين في انعكاس و تأثير الأسرة على لغة أبنائها، و مدى الصلة بين الأسرة و المدرسة.

إن أي موضوع يطرح للبحث العلمي يجب أن يتسم بالأهمية و القيمة العلمية، وعليه ينطبق بحثنا بالدرجة الأولى على أهمية الأسرة و دورها الفعال في إتمام لغة الأبناء ، فتعلم اللغة العربية الفصحى لا يكون فقط باعتبارها مجموعة من الألفاظ والتراكيب الجامدة بل باعتبارها أيضا أحاسيس تستشعر و أفكار تنقل فلغة الشخص تنعكس على غيره ، كما أن

اللغة انعكاس لأسلوب الحياة و هذا ما يتجلى ظاهرا في تأثير الأسرة على لغة أبنائها، وهذا ما زاد من أهمية ربط الأسرة باللغة.

و في ضوء ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

فيم يتجلى دور الأسرة في تعلم أبنائها للغة العربية الفصحى ؟

و تنبثق عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية :

- ما هي العوامل الأسرية التي تلعب دورا في تعلم التلميذ للغة العربية الفصحى ؟
- هل ترى المعلمات أي انعكاس للعوامل الأسرية على لغة التلميذ ؟
- هل لتوطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة تأثير إيجابي على تعلم التلميذ للغة العربية الفصحى؟

و قد عالجنا هذا الموضوع من خلال تقسيمه إلى فصلين مسبوقين بمدخل تلي ذلك خاتمة، حيث تطرقنا في المدخل إلى التعريف بمصطلحات الموضوع الأساسية (اللغة ، الأسرة، التلميذ، التعليم الابتدائي)، أما بالنسبة للفصلين فنخصص الفصل الأول من الموضوع لـ : الأسرة وأثرها على سلوكات الطفل اللغوية

والذي تم تقسيمه إلى مبحثين، حيث تطرقنا في المبحث الأول لدور الأسرة في تنمية لغة أبنائها واحتوى هذا المبحث على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: النمو اللغوي والعوامل المؤثرة فيه.

المطلب الثاني: دور الأسرة في تنمية لغة الأبناء.

المطلب الثالث: العوامل الأسرية المؤثرة على اللغة

وبالنسبة للمبحث الثاني تطرقنا فيه للعلاقة بين الأسرة والمدرسة و أهمية التواصل بينهما، كما احتوى هذا المبحث مطلبين:

المطلب الأول: التواصل و التفاعل المتبادل بين الأسرة و المدرسة.

المطلب الثاني: أهمية التواصل بين الأسرة و المدرسة.

وجاء الفصل الثاني تحت عنوان: الدراسة الميدانية

ويضم مبحثين:

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة، و يحمل في طياته أربعة مطالب:

المطلب الأول: منهج الدراسة

الطلب الثاني: مجالات الدراسة

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات

المطلب الرابع: مجتمع الدراسة واختيار العينة.

وأخيرا المبحث الثاني الذي يحمل عنوان الإجراءات الميدانية للدراسة، يحتوى هذا المبحث مطلبين:

المطلب الأول: المقابلة.

المطلب الثاني: الملاحظة.

وللإحاطة و الإلمام بجميع جوانب الموضوع اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة كما هي، لأن موضوع الدراسة يبحث في قضية لغوية تتطلب الوصف والتحليل، ويسعى بذلك لاستقراء العينات المختارة وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية.

ولقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على بعض المصادر والمراجع التي أسهمت في تثمين البحث نذكر منها:

1. الفيروز أبادي: القاموس المحيط .
2. رائد خليل سالم: المدرسة و المجتمع .
3. علي القاسمي: الطفل و اكتساب اللغة بين النظرية و التطبيق .

4. أحمد عيادة : مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي.
5. محمود حسن: الأسرة و مشكلاتها.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء انجاز هذا البحث من بينها :

- ضيق الوقت بسبب تغيير الموضوع (نسبة التقدم في الموضوع السابق تفوق 40%).
- ضياع الكثير من الوقت أثناء مهمة البحث عن مصادر و مراجع لخدمة موضوعنا الجديد، خصوصا وجود معظم هذه المراجع في كليتي علم النفس وعلم الاجتماع.
- صعوبة الوصول لأولياء التلاميذ و رفض البعض منهم التعامل معنا.

و قد بذلنا جهدنا من أجل الوصول إلى عمل مفيد يقدم للقارئ معلومات تخدمه في هذا الموضوع و تفتح أمامه آفاقا واسعة في الدراسة و يمهد له طريقا للبحث ، كما لا يفوتنا أن نقدم شكرنا و امتناننا للأستاذة المشرفة الدكتورة " نور الهدى قرباز" لقبولها الإشراف على هذا العمل و حسن تعاملها و دعمها الذي لم ينقطع خلال مشوارنا في هذه الدراسة، كما نشكر لجنة المناقشة، و نرجو من الله التوفيق و السداد للجميع.

مدخـــل مفاهيمي

1. اللغة

2. اللغة العربية

3. الأسرة

أ. مفهوم الأسرة

ب. وظيفة الأسرة

4. التلميذ

5. التعليم الابتدائي

1-اللغة:

أداة تواصل بين أفراد المجتمع الواحد، ونعرفها لغة و اصطلاحا على النحو التالي:

أ: لغة:

تنوعت تعريفات الباحثين لها ، فمثلا **إبن منظور** عرفها في معجمه لسان العرب قائلا: " لغة فُعلَة من لَغَوتُ أي تكلمتُ ، و أصلها لُغوة ككره و قلة وثبة ، كلها لامات واوات و قيل أصلها لغيّ أو لَغوُ و الهاء عوض " . [1]

أي أن اللغة تحمل معنى الكلام وقد اختلف في أصلها.

أما **الجوهري** فيعرفها بقوله: " واللغة أصلها لُغي أو لغو، و الهاء عوض، و جمعها لغي مثل: بره و برى و لغات أيضا و قال بعضهم : سمعت لغاتهم بفتح التاء ، وشبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء ، و النسبة إليها لغويّ و لا تقل : لغويّ . [2]

أما **الفيروز أبادي** فيعرفها بقوله : إ، اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، ج: لغات و لغون ولغالغوًا : تكلم و خاب ، وثريدته: رواها بالدسم و ألغاه: خيبة. واللّغو و اللغا ، كالفىّ : السقط ، و ما لا يعتد به من كلام وغيره ، كاللغو ، كالكسرى والشاة لا يعتد بها في المعاملة. [3]

وقد ورد هذا المصطلح في قوله تعالى :" لا يؤاخذكم الله باللّغو في إيمانكم " سورة المائدة ، الآية 89 .[4]

---

[1] إبن منظور، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 1994، 252/15، مادة (ل. غ. و).

[2] الجوهري، تاج اللغة و صحاح العربية ، ثح: محمد محمد ثامر ، دار الحديث ، القاهرة د ط ، 2009 ، ص 1039 ، (ل . غ . إ) .

[3] مجد الدين محمد بن يعقوبالفيروزأبادي ، القاموس المحيط ، ج3 ، باب اللام ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، د ط ، (729. 817) هـ ، ص 1331.

[4] القرآن الكريم ، سورة المائدة ، الآية 89 .

أما في **المعجم الوجيز** فقد عرفت اللغة بأنها: " من لغا في القول لغوًا أي أخطأ وقال باطلًا " ويقال لغا فلان لغوًا تكلم باللغو و لغا من الصواب و عن الطريق مال عنه، ومعناها قال باطلا و خالف الصواب.

اللّغو: " مالا يعتد به من كلام و غيره و لا يحصل منه فائدة و لا نفع و الكلام يبدو من اللسان و لا يراد معناه و من اللغو في اليمين و هو مالا يعقد عليه القلب مثل قول القائل لا والله و بلبو الله "

. كما يضيف على ذلك " أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (ج) لغات : و يقال : سمعت لغاتهم : إختلاف كلامهم . [1]

* ومن خلال هذا التعريف نستخلص أن معنى لغا هو أخطأ أو خرج عن الصواب.

ب: اصطلاحا:

تعتبر اللغة شكل من أشكال السلوك الإنساني ، فبفضلها يصبح الإنسان قادر على تعبير عن ذاته و ميولاته و رغباته، وبها يتواصل مع أفراد جنسه، وهي صفة ملازمة للفرد ، تشير إلى القيم و السلوك و المواريث الاجتماعية التي يؤمن بها المجتمع ، ومن هنا كانت اللغة ترجمة حية صادقة للشعوب ، و انطلاقا من أهميتها البارزة تهفت عليها العلماء و الباحثون بالدراسة ، فاختلفوا في تعريفاتهم لها ، فنجد ابن جني في كتابه " الخصائص "يعرفها على النحو التالي: " إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".[2]

فنجد أن **إبن جني** في تعريفه هذا ركز على شيئين هما : طبيعة اللغة ، أي أنها مجموعة من الأصوات والرموز والإشارات ، وكذا وظيفتها ، ألا وهي التعبير عن الآراء والميول و الرغبات والأفكار .

[1] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، طبعة خاصة بوزارة التربية و التعليم ، القاهرة ، 1994 م ، ص 560 .

[2] إبن جني ، الخصائص ، تح: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ط 3 ، 87/1 .

و يعرفها إبن خلدون في مقدمته بقوله : " اعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم على مقصده ، وتلك العبارة فعل لساني ناشئة عن القصد لإفادة المتكلم ، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم " [1].

ومن خلال تعريف إبن خلدون نتوصل إلى أن اللغة ذات طبيعة قصدية، بمعنى أن المتكلم من خلال كلامه يستطيع التعبير عن مقصده و إيصاله إلى السامع المتلقي بهدف تحقيق فائدة ، و التي تتمثل في إفادة المتلقي بما يجهله .

. عرف عثمان أمين اللغة بقوله أنها :" وظيفة التعبير اللفظي عن الفكر سواء أكان داخليا أو خارجيا ، و هي استعمال وظيفة التعبير اللفظي عن الفكر في حالة معينة ، واللغة أيضا هي كل نظام من العلاقات الدالة يمكن أن يستخدم وسيلة اتصال ، ثم هي القدرة على اختراع العلاقة الدالة ، أو استعمالها قصدًا أو عمدًا. [2]

وهذا التعريف بيّن لنا أن اللغة وظيفة للتعبير عن خبايا العقل بالألفاظ و العبارات ، يستعمل هذا التعبير في حالة معينة فقط ، يستخدم كوسيلة للاتصال و تستعمل قصدا وعمدا أي لأن في صدفة أو دون قصد و لا تخطيط .

كما نجد في تعريف آخر للغة بأنها:" قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة بتواصل بها أفراد مجتمع ما " [3].

من خلال هذا التعريف نتوصل إلى أن اللغة قدرة ذهنية ، أي : عقلية يكتسبها الإنسان و لا يولد مزوّد بها، وهي عبارة عن رموز و إشارات اصطلاحية ، تساعد أفراد المجتمع على التواصل فيما بينهم ، و تختلف من مجتمع إلى آخر .

---

[1] ابن خلدون ، المقدمة تح : علي عبد الواحد وافي ، دار النهضة المصرية ، ط 3 1979 ، ص 1264 .

[2] محمود خليل ، محمد منصور هيبة ، انتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية ، القاهرة ، مركز القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، د ط ، 2002 ، ص 9 .

[3] أحمد محمود المعتوق و آخرون ، عالم المعرفة ، الكويت ، د ط ، أغسطس 1996 ، ص 23 .

2- اللغة العربية:

عُرّفَتْ اللغة العربية في مجال التعليم بأنها:" هي الألفاظ و الرموز المتمثلة بالحروف التي تحمل دلالات مادية أو معنوية ، و مجموع هذه الألفاظ و الرموز هي اللغة التي يتكلم بها التلاميذ ، و يتعاملون من خلالها مع أفراد المجتمع ، و زملائهم في المدرسة و معلميهم داخل الفصول الدراسية و خارجها ، قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه : " تعلموا العربية فإنها من دينكم " ، كما أنها " نظام دقيق يتطلب الكثير من المعارف و المهارات ".[1]

ومن خلال هذا التعريف يمكننا القول: أن اللغة العربية مجموعة من الألفاظ و الرموز ، فالألفاظ تتمثل في كلمات وعبارات ، أما الرموز فتتمثل في الحروف و هي اللغة التي يتكلم بها التلاميذ في مدرستهم و يتعاملون بها مع أفراد مجتمعهم سواءا داخل الفصول الدراسية أو خارجها ، كما أنها عبارة عن نسق أو نظام دقيق يتطلب الكثير من المهارات والمعارف للمتكلم بها .

وقد عرّفها الشيخ مصطفى الغلاييني بأنها :" الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل ، وحفظها لنا القرآن الكريم و الأحاديث النبوية الشريفة".[2]

من خلال تعريف الشيخ مصطفى الغلاييني نلاحظ أنه قرب جدا من تعريف ابن جني للغة ، فكلاهما يعرفان اللغة بأنها أداة للتواصل بين أفراد المجتمع يعبرون بها عن أغراضهم ، إلا أنه أضاف على تعريف ابن الجني بأن اللغة منقولة و محفوظة من عند الله سبحانه و تعالى لأنها لغة القرآن الكريم، لقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

[1] خليل عبد الفتاح حماد و آخرون، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، مكتبة سمير منصور للطباعة و النشر والتوزيع، غزة . فلسطين ، ط 2 ، 2014 ، ص 15 .

[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، دار الفكرللنشرو التوزيع، عمان ، ط 1 ، 2005 م ، 7/1 .

(192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ (193)عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ (195)﴾ "[1].

[1] القرآن الكريم ، سورة الشعراء ، الآيات 192-195 .

3- الأسرة:

تطرقت الكثير من الأدبيات لمفهوم الأسرة ، فاختلفت وتعدّد كونه يتداخل مع العديد من التخصصات العلمية ، كعلم الاجتماع و النفس ، والوراثة و حتى الاقتصاد كل يوضحه حسب مجاله . ومن بين هذه التعريفات نجد :

3- الأسرة لغة :

" الأسرة من الناحية اللغوية تعني الذرع الحصين و أهل الرّجل و عشيرته والجماعة التي يربطها أمر مشترك ، و الجمع أسر " [1].

" وهي من الأسر بمعنى الشد و العصب و أسرت الرجل أسرا فهو أسير و مأسور والإسارة القيد " [2].

" يقال أسر أسرا و أسارا أي قيده و أخذه أسيرا، و لكن قد يكون الأسر اختياريا يرتضيه الإنسان لنفسه و يسعى إليه لأنه يعيش مهددا من دونه، ومن هذا الأسر الاختياري اشتقت الأسرة، لذا فإن المفهوم اللغوي للأسرة ينبني على المسؤولية لأن الأسرة والقيد هذا يفهم منه العبئ الملقى على الإنسان ".[3]

اصطلاحا :

" تشير كلمة الأسرة إلى معيشة الرجل و المرأة على أساس الدخول في علاقة يقرّها المجتمع، وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات كرعاية الأطفال وتربيتهم". [4]

---

[1] المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار المعارف ، مادة أسر ، 1 / 17.

[2] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين ، لسان العرب ، بيروت لبنان، دار صادر، ط 3 ، 1414هـ، مادة أسر، 20/4 .

[3] المرجع نفسه

[4] سيد رمضان، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة و السكان ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999م، ص 25.

فالأسرة تنشأ بقيد وثيق بين الرجل والمرأة ثم تتشكل وتتفرع وتتبني على مسؤوليات يقوم بها الوالدان اتجاه أبنائهم من تربية و تعليم و احتواء و غير ذلك من واجبات الأهل.

" والأسرة هي المسؤولة التربوية الأولى التي تحتضن الفرد طفلا و يافعا و شابا ويرسي الأسس لتفتح شخصية و فيها يقرر مستقبله " [1].

تعتبر الأسرة أوّل الجماعات التي يعيش فيها الطفل و يشعر بالإنتماء إليها و يتعلم كيف يتواصل و يتعامل مع الخرين و يتفاعل مع بيئته ، مع الدعم و الحماية و التوجيه، " فالأسرة تعني الحماية و النصرة و ظهور رابطة التلاحم القائمة على أساس العرق و الدّم و النسب و المصاهرة و الرّضاع ".[2]

نستنتج من خلال هذه التعريفات التي مررنا بها أنّ الأسرة هي أساس المجتمع ونواته الأولى فهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري و دوام الوجود الإجتماعي، وهي أول محطة يتلقى فيها الطفل أسس الحياة والتواصل و التعامل البشري، فالتنشئة الأسرية السليمة القائمة على المبادئ الصحيحة تنتج فردا فعالا و مسؤولا حتى يقوم بدوره بإنشاء أسرة و ضمان سيرورة السلسلة المجتمعية الطبيعية.

وظيفة الأسرة:

تعبر الأسرة عن نظام إجتماعي و ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي، و لقد أودع الله عز وجل في الإنسان هذه الضرورة بصفة فطرية لتحقيق ذلك

[1] وليد عبدلي ، دور الأسرة في التنشئة الإسلامية للأبناء في ضوء متغير لعصر التكنولوجيا الإتصال الحدنية، رؤية تقييمية في مسؤولية الوالدين ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر ، مجلة 7 ، عدد 1 ، 2022 ، ص 852 .

[2] نفس المرجع، نفس الصفحة .

بفضل اجتماع كائنين لا غنى لأحدهما عن الآخر و هما المرأة و الرّجل كأساس تكوينها[1].

أوّل مهام الأسرة هو التناسل و الإنجاب للمحافظة على الاستمرار البشري و يبدأ دورها الفعلي الذي يمتد أثره و ينعكس على المجتمع بالسعي نحو إدماج الأبناء في المجتمع وغرس عاداته و قيمه فيهم ، " فمن واجب الأبوين تلبية الحاجيات التي تتيح لهم النمو الجسماني و النضج النفسي و الاجتماعي حتى يتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم مستقبلا ".[2]

فترى دور الأسرة المهم في تنشئة الطفل فمن خلالها يحصل على أهم احتياجاته النفسية وهي الشعور بالحب و الأمان و القبول ، و يكبر مستقرا بعيدا عن أي اضطراب نفسي، سليما مستعدا للاندماج في أي جماعة .

[1] عبد الله معمر ، اسس التربية الأسرية للنشئ و الشباب ، مقال منشور بمجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، مجلة أكاديمية محكمة ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، العدد 3 ، 2013 ، ص 5 .

[2] المرجع السابق ، ص 7 .

4- التلميذ :

يعتبر التلميذ _ المتعلم _ العنصر الأساسي في العملية التعليمية و رأس الهرم الديتاكتيكي ، ولم يختلف العلماء في تعريفه ، فهو شخص في مرحلة عمرية ما يسعى لطلب العلم تحت وزارة وصية _ وزارة التربية و التعليم .

لغة:

جمع تلاميذ ، و هو طالب العلم الذي يتعلم حرفه أو صرفه.[1]

اصطلاحا:

" هو المستهدف من وراء العملية التعليمية، حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى تربية المتعلم و تنشئته و توجيهه و إعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج و مثمر". [2]

" و يعرف التلميذ بأنه هو المحور الأول و الهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم ، وهو الذي من أجله تنشأ المدرسة و تجهّز بكافة الإمكانيات".[3]

حسب ما سبق من تعريفات فالتلميذ هو المحور الأساسي لعملية التعليم، فهو العنصر المستقبل للرسالة التعليمية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية ليكسب خبرات و مهارات تعليمية تساعده في مساره الدراسي و حياته المهنية مستقبلا .

[1] جبران مسعود ، معجم الرائد ، دار المعلم للملايين ، لبنان . بيروت ،ط 7 ، 1992 ، ص 198 .

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المدخل إلى التدريس ، مكتبة نرجس ، ج 2 ، د ط ، 2010 ، ص 30 .

[3] خالد رشيد القاضي ، لسان العرب ،ج 2 ، ط1، دار الأبحاث ، 2008 ، الجزائر ، 195 .

5- التعليم الابتدائي:

التعليم الابتدائي أو ما يسمى بالمرحلة الدراسية الأولى وهي التي تستقبل الأطفال في سن الخامسة أو السادسة .

يعتبر التعليم الابتدائي " جزء من منظومة التعليم التي بذاتها جزء من منظومة أكبر وهي منظومة المجتمع ، الذي يقوم التعليم بخدمته و تحقيق أهدافه ، و يجب أن يشكل نظريا و علميا وحدة عضوية متكاملة نجد فيها مراحل التعليم و أهدافها جميعا . [1]

تعد هذه المرحلة في معظم البلدان النامية هي فترة التعليم الأساسي تتراوح مدته ما بين ست إلى عشر سنوات وهي الفترة الإلزامية التي تمثل الحد الأدنى من التعليم النظامي التي تستطيع الحكومات أن تأمنه لجميع أفرادها، و لذا فإن التعليم الإبتدائي هو: "مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمدرس عن طريق التفكير السليم ، وتؤمن له حد أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج " . [2]

إذن فالتعليم الابتدائي، يعد أهم مرحلة من مراحل التعليم ، فهو الذي يساعد في تكوين شخصية المتعلم بحيث تكون قادرة على مواجهة مشكلات المجتمع بما تحملها من خبرات و أفكار، خاصة إذا حضيت المؤسسة بكل الدعم و العناية ماديا ومعنويا.

---

[1] عبد الغاني عبود و آخرون ، التعليم في المرحلة الأولى و اتجاهات تطوره ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط 1، 1994، ص 52.

[2] محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، 2009. ص 22 .

وهناك من يعرفه بأنه: " هو بنية من بنيات النظام التعليمي يقع بين التعليم التهيئي (التحضيري) و بين التعليم الثانوي و يبدأ غالبا انطلاقا من سن السادسة أو السابعة ، يكتسب فيها الأطفال المعارف الأساسية " . [1]

والمقصود بهذا أن المرحلة الابتدائية هي من أهم المراحل التي يكتسب فيها التلاميذ المعارف الأساسية إلى جانب تنمية الكفاءات القاعدية في جميع المجالات ، كما يساعد التلاميذ على الاكتساب التدريجي للمعارف باعتبارها مكتسبات ضرورية ، تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي في مراحل تعليمية موالية .

جاء في تعريف فلانة إبراهيم محمود للتعليم الابتدائي : بأنه ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى سن الثانية عشر فيتعده بالرعاية الروحية و الجسمية و الفكرية والانفعالية و الاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته كطفل ومع أهداف الذي يعيش فيه . [2]

كما عرفه "محمد زيدان" بأنه مرحلة التعليم الإجباري التي تكفل التعليم العام لجميع أبناء الشعب باعتبارها القاعدة الأساسية للفرد التي يجب أن يتوفر فيها الحد الكافي من المستوى الثقافي" [3].

اتفقت جميع التعريفات السابقة على أن التعليم الابتدائي هو مرحلة إجبارية، وهو يشكل القاعدة الأساسية للتعليم النظامي و يتم في المدارس الابتدائية.

---

[1] محمد الصالح حثروبي ، مرجع سابق، ص 52 .

[2] فلانة إبراهيم محمود (1405) : العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها و تقويمها، طابع الصفا، مكة ، ص 13 .

[3] محمد زيدان أحمد ، أدوات التدريس ، مناهجها و استعمالاتها في تحسين التربية ، ديوان المطبوعات الجامعية، السعودية ، ص 28 .

الفصل الأول:

الأسرة وأثرها على سلوكات الطفل اللغوية

المبحث الأول: دور الأسرة في تنمية لغة أبنائها المطلب

المطلب الأول: النمو اللغوي والعوامل المؤثرة فيه.

المطلب الثاني: دور الأسرة في تنمية لغة الأبناء.

المطلب الثالث: العوامل الأسرية المؤثرة على اللغة

المبحث الثاني: العلاقة بين الأسرة والمدرسة وأهمية التواصل بينهما

المطلب الأول: التواصل والتفاعل المتبادل بين الأسرة والمدرسة

المطلب الثاني: أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة

المبحث الأول: دور الأسرة في تنمية لغة أبنائها

نعتبر اللغة وسيلة التخاطب والتواصل بين الناس في مختلف مراحله العمرية، وبالنسبة للطفل فهو يتمكن من الاستجابة إلى سمعها قبل حتى أن يتولد لديه القدرة على استخدامها تحت يبدأ بتعلم لغته بمراحل متعددة . هكذا تتم عملية النمو اللغوي للطفل. ويبدأ النمو اللغوي بانطلاق عملية التنشئة الاجتماعية منذ أن يكون جنينا في بطن أمه فأساس اللغة و الكلام والسّمع، و أوّل بيئة تحتضن الطفل لغويا هي أسرته فلها التأثير الأكبر على لغة الطفل مهما كانت مرحلته العمرية.

المطلب الأول: النمو اللغوي و العوامل المؤثرة فيه:

1- مفهوم النمو اللغوي:

ذكره بعض علماء اللغة بمصطلح الاكتساب اللغوي وهو " **يشير عموما إلى عملية التي تنمو بها القدرة اللغوية لدى الإنسان، كما يشير مصطلح اكتساب اللغة الأولى إلى نمو اللغة لدى الأطفال** " . [1]

" **كما يقصد به قدرة الطفل على تتبع مخطط التسلسل الطبيعي لمراحل اكتساب اللغة، و أن تنمو لغة الطفل كما كان متوقعا لها حسب المخطط الطبيعي لنضوج اللغة**".[2]

حسب ما سبق ذكره فنرى أن النمو اللغوي عملية طبيعية لا شعورية وغير مقصودة، فالفرد يكتسب لغته الأم بغير وعي و دون تعليم مخططات تليها عملية شعورية منظمة بتعليم مخطط في المراحل المتقدمة من عمر الطفل.

---

[1] علي القاسمي ، الطفل و اكتساب اللغة بين النظرية و التطبيق ، مجلة الممارسات اللغوية ، جامعة دمشق ، العدد ، 4 ، 2011، ص 228 .

[2] ايمان نعمة كاظم ، علاقة النمو اللغوي لأطفال الروضة بإتقان اللغة العربية الفصحى ، الكلية التربوية المفتوحة ، العراق ، د ط ، ص 6 .

2- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي :

الجنس : وجدت بعض الدراسات أن النمو اللغوي عند البنات أسرع مما هو عليه عند البنين و لا سيما في السنوات الأولى من العمر في حين أظهرت دراسات أخرى عدم وجود فروق بين البنين و البنات يبدأن بالمناغاة قبل البنين . [1]

فالنمو اللغوي للبنات يبدأ خلال فترة الرضاعة تحديد و يتطور .

" **الوضع الصحي و الحسي للفرد : يتأثر النمو اللغوي بسلامة الأجهزة الحسية السمعية و البصرية و النطقية للفرد** "[2] ، إن هناك علاقة طردية بين النشاط العقلي و النمو الجسمي و اللغوي فالحالة الصحية تؤثر على مختلف عمليات النمو .

العمر : كلما تقدم الطفل في السّن تقدم في تحصيله اللغوي و في قدرته على التحكم في اللغة فالنضج العمري يرتبط بالنضج العقلي و منه نضج في الكلام والتواصل.

القدرة العقلية (الذكاء): "**الطفل الذي يتميز بذكاء عالٍ يفوق الأطفال العاديين و المعوقين**" .[3]

فالطفل ضعيف الذكاء يكون أبطئ من الطفل الذكي في حديثه و سرعة استجابة الكلام ، كما يكون أقل قدرة على تكوين التراكيب اللغوية و بنائها .

العوامل الأسرية: تختلف العوامل الأسرية عما سبقها من عوامل ذاتية، فهي تتعلق بأول مدرسة يتعلم منها الطفل ألا وهي الأسرة. فالبيئة الأسرية بجوانبها المختلفة سواء كانت دينية، اجتماعية ، اقتصادية، ثقافية ... ، وغيرها تؤثر بشكل مباشر على لغة الطفل.

---

[1] أديب عبد الله النوايسة ، إيمان طه القطاونة ، النمو اللغوي و المعرفي للطفل ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ص 53 .

[2] نفس المرجع السابق ، ص 54 .

[3] أديب عبد الله النوايسة ، ايمان طه القطاونة ، مرجع سابق ، ص 55

" إن الوسط الإجتماعي له علاقة وطيدة بتطوير النمو اللغوي لدى الطفل حيث أن الأسرة التي تتميز بالمستوى الإجتماعي و الثقافي الراقي يكون لها دور كبير في الاهتمام بلغة أطفالها" .[1]

المطلب الثاني: دور الأسرة في تنمية لغة الأبناء

أ : من ناحية الآباء لأنفسهم:

***حفظ القرآن الكريم و قراءته جهرا :**

" ذلك لأن البعد عن القرآن الكريم بعد عن اللغة العربية ، ومع حفظ القرآن الكريم و الاهتمام بلغته فإنه يضع لسانه و تستقيم مخارج حروفه و يرتقي في كلامه و كتاباته ".[2]

فالقرآن الكريم مهذب للنفس و أيضا اللسان ويعطي قارئه خصائصه و أسلوبا ونطقا حسنا صحيحا، و بما أن النمو اللغوي يعتمد على السمع قبل كل شيء فسيتعود الأبناء على سماع الحروف بنطقها الصحيح و السليم.

***استبدال الألفاظ الأجنبية الدخيلة بكلمات من اللغة العربية الفصحى:**

هذا لتعويد الأبناء على لغتهم الأم والترفع على أي لغة دخيلة ليتميز الأبناء بلسان عربي فصيح، فكثير سيتعلمون الألفاظ الأجنبية لتصنع التحضر والمدنية.

[1] نصيرة بونويقة ، التنشئة الأسرية و الإكتساب اللغوي لدى الطفل ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب ، العدد ، 2021م، ص 188 .

[2] محمود حسين أحمد الزهيري ، عبد اللطيف مطيع عبد القادر محمد ، اللغة العربية ووسائل الحفاظ عليها وجلاء صورتها ، قسم اللغة العربية ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، مجلة كلية الدراسات الإسلامية العالمية ، مجلة كلية الدراسات الإسلامية ، عمان ، الأردن ، العدد 43 ، ص ص 45-49.

" **فمن وسائل الحفاظ على اللغة العربية الترفع عن استعمال الألفاظ الأجنبية والعامية في مجالات الحياة اليومية** ".[1]

*** نطق الكلمات بشكل سليم بضبط مخارج الحروف بعيدا عن التمطيط والتسريع:**

على الوالدين ضبط اللسان و الكلمات لتكون أكثر رصانة و أجود تعبيرا و أوضح معنى. فيجب عليهما الحرص على نطق الكلام و التوسط فيه دون ليونة أو صلابة ، ودون تمطيط أو تسريع .

ب. من ناحية الآباء لأبنائهم:

تشجيع الأبناء على القراءة و الكتابة : " القراءة تعتبر مصدرا مهما للإثراء اللغوي لأنها تعمل على توسيع المخزون المعرفي عند الفرد من خلال تعلم كلمات و عبارات جديدة " .[2]

فالقراءة تساعد الطفل في توسيع مداركه وزيادة رصيده اللغوي كما تجعله يبدع في إنتاج و بناء تراكيب لغوية أخرى.

التقرب منهم و ممارسة أنشطة ثقافية مختلفة:

فالأنشطة الثقافية من حساب و قراءة قصص وألعاب ذهنية تنفي القدرات العقلية كالذكاء والتذكر و الانتباه و التخيل، فهي " **تساعد على بناء قدرات الطفل على الفهم و الاستيعاب و التعلم السريع و التعبير الشفوي**". [3]

[1] محمود حسين أحمد الزهيري، المرجع السابق، ص ص 45-55.

[2] خديجة بن أودينة، مباركة خمقاني، أثر القراءة في تعليم الطفل و دورها في تنمية اللغة العربية ، مجلة التعليمية ، قسم اللغة و الأدب العربي ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، المجلد 12 ، العدد 2 ، 2022 ، ص 290.

[3] سعد مرسي ، أحمد كوثر ، تربية الطفل ما قبل المدرسة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 1991 ، ط1، ص 88.

توطيد العلاقة مع الأبناء :

بما أن الأسرة هي أهم جماعات الطفل الأولية فلها دور كبير في التنشئة العلمية، الاجتماعية واللغوية، وكلما تقرب الوالدان من الطفل نشأ في بيئة سليمة نفسيا فينعكس هذا على سلامته اللغوية، " **فعلاقة الطفل بوالديه و خاصة أمه تساعده بشكل كبير في نموّه اللغوي و الاجتماعي والأخلاقي** ". [1]

إن للأسرة أهمية بالغة في حياة الفرد و المجتمع و ذلك لأنها الرتبة الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المكان الذي تنمو فيه لغة الطفل لأنها تزوده بمختلف الخبرات والمهارات والقيم أثناء سنوات حياته الأولى، فيكبر في وسعا مليء بالشعور بالأمان والحب والقبول والاستقرار و ينشأ فكريا و عقليا وهذا ما يحقق له نموا لغويا سليما.

المطلب الثالث: العوامل الأسرية المؤثرة في العملية التعليمية

تعتبر الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل، و هي المركز الأساسي للتنشئة ، فهي كجماعة وظيفية تحتاج إلى عدة عوامل و ظروف تسمح لها القيام بمسؤولياتها من دون حدوث أيّ خلل أو اضطراب ، فقد تعددت العوامل الأسرية واختلفت منها (عوامل اجتماعية ، اقتصادية ، ثقافية، دينية و .... غيرها)، و على هذا الأساس ستقوم بالتركيز على أهم العوامل التي تساعد في التنشئة الأسرية ، وتطوير المهارات اللغوية للتلميذ .

[1] حنان عبد الحميد ، تنمية المفاهيم الاجتماعية و الأخلاقية و الدينية في الطفولة المبكرة ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط 3 ، 2011 ، ص 206 .

أ- **العوامل الاجتماعية للأسرة**

لقد اهتم علماء علم النفس بهذا الجانب اهتماما كبيرا ، وتوصلوا إلى أن " **الهدف الذي يطمع إليه آباء المستويات العليا ، هو حصول أبنائهم على مركز مرموق وتحيطه بالتقدير بمجرد وصوله إليه مما يساعده على الإحساس بالتحرر و الإستقلال المبكر وقد لا تمكنه خبراته و قدراته من الوصول إلى هدف والديه مما يؤدي إلى فقدان الثقة و بالتالي نشوب صراع بينهم و بين أبنائهم** ". [1]

أما الأسرة ذات المستوى الاجتماعي المتوسط، فهي غالبا ما تمتاز بالمعاملة الحسنة و تشجيع الأبناء على الاعتماد على النفس ، و يعتمد الوالدين في هذه الفئة في طريقة عقابهم لأبنائهم على تحسين أبنائهم بالتأنيب و إشعارهم بالذنب.

أما الأسرة ذات المستوى الاجتماعي المنخفض " **فسلوك الآباء فيها يتميز بالتسلط والصرامة و الميل إلى ممارسة العقاب البدني ، كما تنعدم فيها المراقبة و هذا ما يجعل التلميذ يتمادى في استخدام الأساليب العدوانية مع زملائه و تعرضه للتشرد نوعا ما** ".[2]

من خلال ما سبق تبين لنا أن العلاقات الاجتماعية هي أساس التنشئة و تكوين الطفل، فهي تأثر على حياة الطفل و أساليب تنشئته و تفاعله و سلوكه داخل و خارج المحيط المدرسي ، ونمو مختلف جوانب شخصيته الجسمية والانفعالية و العقلية، كما أن المحيط الاجتماعي الذي يحيط بالطفل قد يكون سببا في تقدمه أو إعاقته على حد السواء، فعلاقة الحب و الود المتبادل بين الوالدين تؤثر في تربية الأبناء ، فالسعادة الزوجية تحقق للأطفال تنشئة سليمة ، فالاستقرار يساعد في بناء شخصية الطفل المتزنة والمتكاملة ، على عكس الطفل الذي نشأ داخل محيط أسري متفكك فهو يفتقر لكل هذه الميزات.

[1] رشاد صالح دمنهوري ، عباس محمود عوض : التنشئة الإجتماعية و التأخر الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، 2008 م . ص 77.

[2] ربيع آسية، بوستة لمياء، المرجع السابق ، ص 35.

ب-العوامل الاقتصادية للأسرة

يلعب الجانب الاقتصادي دورا أساسيا في الأسرة و نجاحها و ذلك لما ينجم عن هذا الجانب المادي من إشباع لحاجات الطفل المادية والمعنوية الضرورية للعيش، كالمسكن والمأكل و الملبس و غيرها من اللوازم الضرورية و كل هذا يتأثر عن كافية مستوى الدخل لتلبية حاجات الأسرة المتنوعة وذلك للمحافظة على ثباتها المادي والنفسي والاجتماعي.

" فالأسرة ذات الدخل المتوسط و الضعيف لا تستطيع القيام بواجباتها، فلا يكون الغداء الكافي و لا الملبس المناسب و هذا ما يجعل الفرد يشعر بالنقص و الخجل وعدم القدرة على المشاركة في القسم أو أحداث علاقات اجتماعية مع الزملاء و من ثم فإن عدم كفاية الأسرة تدفع إلى البحث عن وسائل خاصة لإشباع هذا النقص". [1]

" يعتبر العامل الاقتصادي الأساس في إشباع الحاجات الأساسية ". [2]

التوفير المادي الأساسي في حياة الأسرة، بوظائفها الأساسية مرهون بالموارد المادية والاقتصادية ، إذ يعتبر العامل الاقتصادي هو أساس قيام الحياة الأسرية ، فعلى الأسرة أن تكون قادرة على تلبية حاجات الطفل و متطلباته الضرورية التي تساعد في النمو، " **فالدخل المرتفع للأسرة يجعلها توفر لأبنائها مزيدا من المصادر و الوسائل التعليمية، ومزيدا من الفرص لإستكشاف البيئة ، بينما الدخل المنخفض للأسرة قد يؤثر سلبا، لاسيما مع عدم قدرة الأسرة على توفير الإحتياجات الرئيسية للأبناء** ". [3]

[1] محمود حسن ، الأسرة و مشكلاتها ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1981م ،ص54 .

[2] سلوى عثمان الصديقي و آخرون ، قضايا الأسرة و السكان من منظور الخدمة الإجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2004 ، ص ص 61-62.

[3] محمد بن ناصر بن سعيد الصوافي، العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية ، المجتمع العماني نموذجا ، ، عمان . 2020- ص 09.

ج- العوامل الدينية:

غالبا ما نجد أن الأسر المحافظة و المتشبعة دينيا ، أو ما يطلق عليها مصطلح الأسر المتدينة ، هي التي تميل دائما إلى ترسيخ قيم التدين والإلتزام الأخلاقي ، و هذا ما يميز أبنائهم على أبناء الأسر الأخرى ، فالتلميذ الحافظ لكتاب الله أو الناشئ داخل أسرة محافظة دائما ما نجده متميز بأخلاقه العالية و بسرعة حفظه و قوة تركيزه داخل القسم وسلامة لغته العربية ، " **فالأسرة المتدينة تعمل على خلق الوازع الديني لدى الطفل ، وتحافظ على الواجبات و الحقوق بين الزوجين و بين الآباء و الأبناء ، كذلك القيم الخلقية السائدة في الأسرة تحدد قيم الخطأ والصواب** ". [1]

وهذا ما لا نجده في الأسر المتحررة التي تنشئ أطفالها على التحرر من كل سلوك نابع من الدين و التقاليد و الانتماء الحضاري .

حاولنا من خلال هذا المبحث الذي تطرقنا إليه ذكر أو توضيح أهم العوامل التي تؤثر في سيرورة العملية التعليمية و نجاحها، و تمثلت في العوامل الاجتماعية للأسرة والعوامل الاقتصادية وأخيرا العوامل الدينية ، فهي تعتبر الركائز الأساسية التي تحتاج لها أي أسرة من أجل مساعدة أبنائهم وتسهيل العملية التعليمية عليهم .

د- العوامل الثقافية والتعليمية:

المستوى التعليمي للأسرة يؤثر على الطفل ذلك أن الوالد المتعلم على دراية كبيرة بطرق التنشئة والمعاملة والتوجيه والرعاية فهو قبل أن يطالب ابنه بالتعلم،عليه اولا أن يوفر الشروط الضرورية والامكانيات المادية والمعنوية اللازمة لذلك مع مراعاة رغبات وميول المتعلم،وهنا نجد أن الوالد المتعلم غالبا مالا يفرض على ابنه مالا يتفق مع ميوله ورغباته واهتماماته،وهذا أنه يراعي ظروف وامكانيات وقدرات المتعلم فإذا ماوجدت البيئة

[1] فتيحة حمادي، علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني لدى الأطفال المتمدرسين من 09-11 سنة، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قسنطينة ،2009، الجزائر ، ص54.

المساعدة على استشارة القدرات والرغبات والتوجيه المستمر من طرف المتخصصين ظهرت استعدادات وقدرات لم تكن لتظهر لولا البيئة الاجتماعية الجيدة،والملائمة والمساعدة على ذلك والعكس في حالة عدم توفيرها فإن أكثر من هذه القدرات والاستعدادات تنطفئ ولا تظهر تماما، وقد تبين لنا أن هناك ارتباطا واضحا بين أساليب المعاملة ومستوى ثقافة الأبوين، وأن الأبوين المثقفين يستعملان اللين والاهتمام الزائد بحاجات الطفل الضرورية، بينما يستعمل الأبوان الجاهلان أساليب أشد قساوة ولا يهتمان كثيرا بحاجات أبنائهم[1].

[1] رمزية الغريب، التعلم دراسة نفسية تفسيرية اجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1967، ص454.

المبحث الثاني: العلاقة بين الأسرة و المدرسة و أهمية التواصل بينهما

لا يمكن للمدرسة أن تنهض بأعبائها وواجباتها على وجه حسن إلا من خلال تعاون وثيق مع الأسرة التي هي المؤسسة التربوية الأولى للطفل، وتعتبر الأسرة من أهم المؤسسات المجتمعية التي يمكن أن تقيم علاقة شراكة مع المدرسة ، حيث أن الآباء هم المسؤولين بالدرجة الأولى عن أبنائهم و يعملون لصالحهم أولا و أخيرا فالآباء يلعبون دورا محوريا مع المعلمين في عملية تعلم أبنائهم، وعندما يعملون سويا بإخلاص وفاعلية وتخطيط سليم فإنهم لا شك يسهمون في تحقيق الأهداف المدرسية.

المطلب الأول: التواصل و التفاعل المتبادل بين الأسرة و المدرسة

إن علاقة المدرسة بالأسرة يجب أن ترتكز على مبادئ التواصل و التفاعل المتبادل و الشراكة الفاعلة فقد تنشئ أفرادا ذوي تربية و تعليم و سلوك أكثر فاعلية ، وأكثر إنتاجا، و ينبغي أن تكون هذه الشراكة على أسس من التفاهم و التعاون بهدف الارتقاء بمستوى الأبناء التعليمي التربوي، وقد لا يتم ذلك إلا بإدراك كلا الطرفين (الأسرة والمدرسة) لأهمية دور كل منهما في العملية التربوية والتعليمية، مع تسخير كل الإمكانات والوسائل والسبل الكفيلة لتفعيل هذه العلاقة على مستوى التطبيق و الممارسة، و تبقى المدرسة هي التي يجب عليها أن تخطو الخطوة الأولى نحو هذا الانفتاح و عليها أن تعمل جاهدة على جعل الأسرة تلتحق بها و تشاركها هموم عملها" [1].

ولهذا يجب على الأسرة أن تكون على تواصل مع المدرسة من أجل رعاية أبنائها وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، فمن المستحسن أن يكون أحد أفراد العائلة على تواصل دائم بالمدرسة وعلى اختلاط بها ومعرفة البرنامج التعليمي ومستوى أبنائهم و

[1] أحمد خليل الفرعان ، الطفولة المبكرة (خصائصها ، مشاكلها ، حلولها) ، دار الأسرة للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط 1 ، 2004 ، ص 45 .

أدائهم، وكذلك سلوكاتهم داخل المحيط المدرسي وخارجه، فالرعاية من قبل الأسرة والتفاعل بين المدرسة و الأسرة كلاهما يساعدان في تربية التلميذ و تعلمه.

ويجب أن يقوم هذا التعاون من خلال التواصل الفعال المبني على الأسس التربوية التالية:

1. التعاون من أجل تحقيق الأهداف التربوية :

و تبرز أهمية التعاون بين الأسرة و المدرسة عن طريق تنسيق الوسائل التربوية في ضوء التفاهم ، و الاتفاق و التحديد الواضح للأهداف التربوية في إطارها الشامل ، هذا ما توضحه المناهج التربوية الحديثة حيث تتصل اتصالا وثيقا بأهداف التربية .

2. التعاون من أجل النمو المتكامل :

لا تستطيع كلا من الأسرة و المدرسة بمفردها أن تحقق التربية الشاملة للجوانب المختلفة النمو ، يبد أن النمو عملية مستمرة تتطلب تعاونها معاً في إتاحة فرص النمو و تنوعها بحيث تتفق و قدرات الطفل و استعداداته التي تحددها مراحل النمو المختلفة ، و ذلك بإحداث توازن بين عمل الأسرة و المدرسة . " **هذا التوازن بين المدرسة و الأسرة ضروري حتى يتكامل نمو الطفل و يتجه اتجاها مشتركا وهذا ما ينتج شخصية متزنة**".[1]

3. التعاون من أجل القضاء على الصراع :

" كثيرا ما يكون الطفل ضحية للصراع الناتج عن التعارض بين وجهات النظر والحكم على الأمور التعليمية بين الأسرة و المدرسة ، لذلك ينبغي أن يكون هناك تناسقا

[1] مسعي أحمد محمد ، فريجة أحمد ، التواصل بين الأسرة و المدرسة و سبل تفعيله ، جامعة بسكرة ، الجزائر، ص 03 .

في الأمور بينهما ، و تجنب الحيرة و الصراع التي يعيشها الطفل و تؤثر في تشكيل شخصيته و تعرضه لأمراض نفسية و عضوية " . [1]

4. التعاون من أجل تقليل الفاقد التعليمي:

ويقصد بالفاقد التعليمي عدم تحقيق عائد تربوي يتكافأ مع الجهد والإتفاق الخاص ببرنامج تربوي معين في فترة زمنية معينة، وقد يكون الفاقد في كم التعليم أو نوعه المطلوب، وبنشأ الفاقد التعليمي نتيجة لمشاكل أسرية أو اجتماعية أو اقتصادية أو مدرسية، أو غيرها لذلك يصبح التعاون بين الأسرة و المدرسة ضروريا لتفادي الفاقد التعليمي" [2]

5. التعاون من أجل التكيف مع التغير:

" إننا نعيش اليوم في عصر يتسم بالتغير السريع والمتسارع، من حيث الكم والكيف، كما أن التربية هي الوسيلة الكفيلة والفعالة لإحداث التوافق مع التغير، ولتكوين النظرة العقلية المتجددة لتقبل التغير ومعا يشبه وتوجيهه لصالح خدمة المجتمع، وعليه فإننا نجد أن العلاقة بين الأسرة و المدرسة من خلال التعاون تكون ضرورية لتقريب وجهات النظر، وتحديد اتجاه موحد، واتخاذ مواقف متشابهة اتجاه التغير خاصة التغير الثقافي في هذا العصر" [3]

المطلب الثاني: أهمية التواصل بين الأسرة و المدرسة

تعتبر المدرسة و الأسرة أهم واجهة مركزية في الإصلاح و تعميق التماسك في لحمة المجتمع لإنضاج الفعل الاجتماعي بكل تجلياته في صميم الحياة المدرسية ، ذلك

[1] عمر مختاري ، واقع التواصل و التفاعل المتبادل بين الأسرة و المدرسة ، قسم اللغة و الأدب العربي ، جامعة محمد لخضر باتنة 1 ، 2019 ، ص 06 .

[2] المرجع نفسه، ص 06

[3] مسعي أحمد محمد ، فريجة أحمد ، مرجع سابق ، ص 03.

أن فك العزلة عن المدرسة ، و تحطيم سياج التهميش و الإقصاء حولها ، " فالمؤسسات التعليمية لا يمكن أن تؤدي وظيفتها بين جدران أربعة ، بل يجب أن تتعاون مع المؤسسات في البيئة لتؤدي هذه الوظيفة على الوجه الأكمل و كلما كانت أكثر استجابة لحاجات بيئتها و مجتمعها كان هذا أكثر فاعلية و أعمق أثرًا، فلا يمكن أن تؤدي المدرسة وظيفتها الاجتماعية على أحسن وجه دون أن يكون هناك ارتباط قوي بينها وبين البيئة التي تحيط بها ، على أن يكون الارتباط مبنيا على أسس من الأخذ و العطاء [1]، وبهذا يعتبر الواقع ملزم بضرورة مد جسور التواصل بين الطرفين ، فمن أهداف التربية الاجتماعية هو فك العزلة بين الأسرة و المدرسة و إلزامية التواصل بينهما .

كما تؤكد بعض البحوث التربوية على " أن حياة الطفل في المدرسة لا تنقطع عن أسرته، وإنما يضل واقفا تحت تأثيرها ومن هنا كانت أهمية التنسيق بين شتى أنواع التأثير الصادرة عن كل من البيت والمدرسة، الأمر الذي يتطلب توطيد العلاقة بين الآباء والمعلمين على أساس سليم ضمانا لسير العملية التربوية في طريق متسق و موحد يحقق النفع للمتعلم وبالتالي يحقق الخير للمجتمع " .[2]

تبين لنا من خلال ما تطرقنا إليه أن التواصل بين الأسرة و المدرسة له دور فعال في إنجاح العملية التعليمية و ضمان مسار تعليمي ناجح لأبنائهم ، فكلما كان التواصل مستمرا تعمقت العلاقة بينهما، وإزداد إطلاع الأولياء على مستوى أبنائهم التحصيلي والسلوكي، فالتعاون بين كلا الطرفين ضروري و هام من أجل تحقيق الأهداف التربوية، ومن أجل الإحاطة بسلوكات التلاميذ داخل المحيط المدرسي و خارجه .

[1] أحمد خليل الفرعان ، مرجع سابق ، ص 44.

[2] رائد خليل سالم، المدرسة و المجتمع، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، 1998م ، ص 143.

إن الأسرة هي المدرسة الأولى التي يبدأ فيها الطفل تمره العقلي و اللغوي ، كونها تؤثر عليه من عدة جوانب (نفسية . صحية . عقلية .... إلخ) و هذا ينعكس بالإيجاب أو السلب على النمو اللغوي للطفل ، للبيئة الأسرية و المستوى الثقافي والمادي و الاجتماعي تأثير مباشر على الأبناء، كما توصلنا إلى أن التفاعل و التعاون و التواصل بين الأسرة و المدرسة يساعد على تحسين المستوى التعليمي للأبناء، فالأسرة هي مورد التلاميذ للمدرسة، والمدرسة هي التي تستقبل هؤلاء التلاميذ و تعمل على التربية والتعليم بالشكل الذي يتلائم مع قدراتهم ومهاراتهم وبالشكل الذي يتطلبه المجتمع ، وهذا يؤكد على أهمية التواصل بينهما .

الفصل الثانـــي: الدراسة الميدانيـــة

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول: منهج الدراسة

المطلب الثاني: مجالات الدراسة

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات

المطلب الرابع: مجتمع الدراسة واختيار العينة

المبحث الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة

المطلب الأول: المقابلة

المطلب الثاني: الملاحظة

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

بعد ما تم التعرف على الجانب النظري فيما سبق ، سيتم التطرق في هذا المبحث للجانب التطبيقي أو الميداني ، الذي يعتبر أهم خطوات البحث العلمي حيث يمكن الباحث من استثمار معلوماته النظرية و ذلك من خلال إثبات أو نفي صحة الحقائق التي هو بصدد دراستها والذي سيتم التطرق إليه في هذا المبحث بالتعرف على أهم الإجراءات المنهجية اللازمة .

المطلب الأول: منهج الدراسة

يعد المنهج الوصفي من أساسيات و أولويات البحث العلمي ، فهو يساعد على تحليل البيانات و ترتيبها .

فيعرف المنهج بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك. [1]

وعليه فإن موضوع البحث هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين دون غيره لذلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع، حتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعه، دراسة علمية فإن تحديد المنهج خطوة ضرورية و نظرا لطبيعة المشكل فرض علينا أو استوجب علينا في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي الذي يعد هو الأنسب و الملائم لهذه الدراسة، ويعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا لإستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة.[2]

[1] محمد عبيدات أبو نصار و آخرون ، منهجية البحث العلمي ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان – الأردن ، ط2 ، 1999، ص 35 .

[2] أحمد عيادة ، مدخل لمنهجية البحث الإجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د ط ، 2006 ، ص 84.

المطلب الثاني: مجالات الدراسة

المجال المكاني: و يقصد به البيئة الجغرافية التي ستجرى بها الدراسة الميدانية

وقد أجريت دراستنا في مؤسسة تربوية واحدة وهي إبتدائية عيسى عريش – أوماش– بسكرة، والتي تم إنشائها في عام 1979م تتربع على مساحة تقدر بـ 6650م عدد حجراتها "12" حجرة ، تضم 335 تلميذ ، تعمل بنظام الدوام الواحد يؤطرها 16 معلما.

المجال الزماني:

ويقصد به الوقت المستغرق لإنجاز الدراسة، وقد كانت دراستنا مقسمة إلى ثلاث فترات على النحو التالي:

الفترة الأولى: حيث كانت أول اتصال بالمؤسسة التربوية وذلك يوم 07 أفريل 2024م، ثم فيها مقابلة مدير الابتدائية و التحدث معه عن هدفنا من الزيارة و الحصول على الموافقة من قبل المدير من أجل إجراء الدراسة الميدانية، وتحصلنا فيها على مجموعة من المعلومات التي تخص المدرسة (كمساحتها، عدد تلاميذها، عدد المعلمين ...) وكل هذا بمساعدة المدير طبعا، كما أخذنا الإذن من بعض المعلمين من أجل مقابلة معهم في الزيارة القادمة، أي قمنا بزيارة استكشافية.

الفترة الثانية : كانت ثاني زيارة للمدرسة الابتدائية وذلك من يوم 09 أفريل إلى غاية 25، بعد الموافقة في الزيارة السابقة تمكنا في هذه الزيارة من حضور بعض الحصص مع مجموعة منة المعلمين، ثم فيها تسجيل بعض الملاحظات المهمة، وأجرينا مقابلة مع معلمي السنة الثالثة والرابعة، و من خلال ملاحظتنا أثناء الحصص وبمساعدة المعلمين اخترنا مجموعة من التلاميذ بحسب مستواهم في اللغة العربية الفصحى، وطلبنا من المعلمين التواصل مع أوليائهم من أجل تخصيص لنا يوم تقوم فيه بمقابلة معهم وذلك خلال زيارتنا القادمة للمؤسسة .

الفترة الثالثة و الأخيرة

كانت يوم 15 ماي 2024م، تعتبر هذه الزيارة آخر زيارة للمؤسسة التربوية، حيث قمنا فيها بإجراء مقابلة شخصية مع أولياء بعض التلاميذ الذين تم اختيارهم في الزيترة السابقة، واستطعنا من خلال هذه المقابلة معرفة الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والدينية لأولياء هؤلاء التلاميذ ولأبنائهم، ليتم بعد ذلك تخصيص كل الوقت و الجهد من أجل تفريغ كل المعلومات التي تحصلنا عليها من خلال هذه الدراسة الميدانية و تحليلها وتفسيرها و استخلاص نتائج الدراسة بشكل نهائي.

المجال البشري:

يقصد بالمجال البشري عدد الأفراد الذين أجريت حولهم الدراسة، واشتمل المجال البشري على مجموعة من معلمي الطور الابتدائي قدر عددهم بأربعة معلمات، وأربع أولياء تلاميذ يعود سبب اختيارهم إلى مستوى أبنائهم في اللغة العربية الفصحى.

كما تم إجراء ملاحظة داخل الحصص مع تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي.

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات:

تعد أدوات جمع البيانات مجموعة من الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على المعلومات و البيانات و المعطيات التي تخدم موضوع البحث و موضوع الدراسة ، و يتوقف إختيار الأداة اللازمة لجمع البيانات على عدة عوامل ، فالبعض من أدوات البحوث تصلح في بعض البحوث بينما لا تكون مناسبة في غيرها، وقد اعتمدنا في بحثنا على أداتين هما (المقابلة و الملاحظة) .

1. المقابلة:

هي حوار لفظي وجها لوجه، بين باحث قائم بالمقابلة و بين شخص آخر أو عن مجموعة أشخاص آخرين، و عن طريق ذلك يحاول القائم بالمقابلة. الحصول على المعلومات التي تعبر عن الآراء أو الاتجاهات أو الإدراكات أو الدوافع . [1]

المقابلة هي إحدى أدوات جمع البيانات وهي الوسيلة التي يقوم بواسطتها الباحث بتوجيه عدد من الأسئلة لعضو العينة و تدوين إجابته، إذا هي وسيلة بأنها عملية اجتماعية صارفة تحدث بين شخصين الباحث و المبحوث [2].

- هي تعتبر أداة هامة تسمح للباحث للحصول على المعلومات الإضافية التي قد لا يحصل عليها من خلال استعمال أداة الملاحظة والاستمارة.

2. الملاحظة:

تعتبر الملاحظة هي اللبنة الأولى التي يقوم عليها البحث العلمي، كما هي عبارة عن عملية يقوم فيها الباحث بمشاهدة و مراقبة الظاهرة من خلال إتباع النسق العلمي الصحيح، ووفقا للأهداف و الخطط التي وضعت بشكل مسبق.

[1] محمد علي محمد، البحث الاجتماعي، دراسة في طرق البحث وأساليبه، دار المعرفة الجامعية، ص 336.

[2] عمار بوحوش، محمد محمود الديبات، منتهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، د ط ، 2002، ص120.

تعرف الملاحظة بأنها طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر و لمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها ، و تعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث و تسجيل ملاحظاته و تجميعها في استخلاص المؤشرات منها . [1]

المطلب الرابع: مجتمع الدراسة واختبار العينة:

1. مجتمع الدراسة:

عرفه موريس أنجريس بأنه: مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث العلمي والتقصي. [2]

و مجتمع الدراسة الذي اعتمدنا عليه في دراستنا الحالية "دور الأسرة في تعلم التلميذ للغة العربية يضم المعلمين والتلاميذ و أولياء التلاميذ في ابتدائية عيسى عريش" .

2. العينة:

و هي عبارة عن عدد محدد من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا و سجل من خلال هذا التعامل مع البيانات الأولية و يشرط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص و السمات التي يوصف من خلال المجتمع الكلي.[3]

[1] خالد حامد ، منهج البحث العلمي ، دار ريحانة ، الجزائر ، 2003، ص 125.

[2] موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة : صحراوي بوزيد و آخرون ، دار القصبة ، الجزائر ، ط2 ، 2007 ، ص 100.

[3] محمد زيان ، منهج البحث العلمي و تقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1983، ص 83.

كما تعتبر العينة جزءا من المجتمع الذي يقوم الباحث بإجراء دراسته فيها بأقل جهد و تكلفة ووقت فالعينة جزء من مجتمع البحث الأصلي و تحقق أغراض البحث و تغني الباحث من مشتقات دراسة المجتمع الأصلي. [1]

وعينة دراستنا من ابتدائية واحدة تمثلت العينة في اختيار أربعة معلمين من المؤسسة و بعض التلاميذ و أوليائهم ، و تعتبر هذه العينات ملائمة لطبيعة الموضوع و تخدمه .

يمكننا أخيرا أن نقول; لنحيط بجميع جوانب الموضوع والإلمام به كان لابد من التطرق إلى كيفية جمع البيانات والمعلومات في ميدان الدراسة، وذلك باستخدام الأساليب والأدوات اللازمة التي تحقق لنا الأهداف المرجوة مثل المقابلة والملاحظة، معتمدين على المنهج الوصفي الملائم لموضوع دراستنا.

[1] ذوقان عبيدات و آخرون ، البحث العلمي (مفهومه ، أدواته ، أساليبه) ، دار الفكر عمان ، الأردن ، 2005، ص 100.

المبحث الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة

المطلب الأول: المقابلة

أجرينا المقابلة مع معلمات السنة الثالثة و الرابعة ابتدائي في" مدرسة عيسى عريش"، واعتمدنا على المقابلة الشخصية المقننة التي تضم ثلاثة محاور، حيث يندرج تحت المحور الأول ثمان أسئلة، و تحت المحور الثاني تسع أسئلة، أما المحور الثالث فيضم ثلاثة أسئلة.

المقابلة الأولى: مقابلة مع المعلمة سلمي س (معلمة قسم السنة الرابعة ابتدائي)

أولا: أسئلة متعلقة بالمعلم وعملية التدريس:

س1: ما هو تخصصك الجامعي و مستواك الدراسي ؟

ج1: ماجستير علوم اللسان العربي .

التعليق 01. درست المعلمة الأدب العربي و تخصص في اللسانيات العربية و هذه ميزة إضافية لها تساعدها في تدريس هذه اللغة .

س2: كم عدد سنوات خبرتك المهنية ؟

ج2:إحدى عشر سنة .

التعليق 2: تمتلك المعلمة خبرة كافية معتبرة في التعليم .

س3: من خلال مسيرتك في مهنة التدريس، كم مرة درست أقسام السنة الرابعة ابتدائي ؟

ج3: ثلاث مرات .

التعليق3: نرى أن المعلمة لم ندرس السنة الرابعة إلا ثلاث مرات فقط. و هذا منطقي بالنسبة لسنوات عملها الإحدى عشر .

س4: هل تعتمدين الطريقة الوزارية في عملية التعليم ؟ أم تغيرين بما يبدو لك مناسبا ؟

ج4:نعم، أعتمد الطريقة الوزارية في عملية التعليم و أغير أحيانا ما يجب تغييره إذا استدعى الأمر ذلك في صالح التلميذ.

التعليق 4: على حسب جوابها نرى أنها تعتمد في غالبية الوقت على المنهج الوزاري و تلتزم به و تغير في بعض الأسر ما تراه مناسبا ليخدم الدرس .

س5: هل تعتمدين الوسائل التعليمية الحديثة ؟ و أي منها تستعملين ؟

ج5: نعم أستعمل الوسائل التعليمية الحديثة ، أستعمل الوسائل السمعية البصرية ، السمعية في حصة التربية الموسيقية ، و البصرية كالصور و الملصقات في باقي الحصص .

التعليق 5: تعتمد المعلمة الوسائل التعليمية الحديثة فحصتها دائما في حالة حركة و نشاط و تفاعل من التلاميذ بسبب الأساليب المستعملة في إلقاء الدرس سواء كانت سمعية أو بصرية.

س6: كم النسبة العامة للتواصل باللغة العربية الفصحى بينك و بين تلاميذك ؟

ج6:النسبة المؤوية 80%.

التعليق 6: نرى أن نسبة 80% أين صرحت بها المعلمة لا تتناسب مع التفاعل الصيفي الذي تم ملاحظته بهذه النسبة كبيرة جدا و مبالغ فيها و ربما يتم التواصل بنسبة 80% باللغة العربية داخل القسم في حالات نادرة جدا .

س7: ما مدى تأثير إضافة اللغات الأجنبية للمنهاج على استيعاب التلميذ للغته الأم ؟

ج7: اللغة الأجنبية مهمة جدا فهي مكملة للغة العربية لأنها توسع عقل التلميذ و تزيد من فصاحته و مرونته .

التعليق 7: من خلال إجابتها فهي ترى أن تعدد اللغات التي يتعلمها التلميذ مكملة للغة و هذا على عكس ما نراه في أبنائنا التلاميذ فقد أفقدهم تعدد اللغات لغتهم الأم و أبطئ من استيعابهم لكل اللغات الثلاث المدروسة (عربية ، فرنسية ، انجليزية) .

س8: هل أنت على علم بالخلفية الاجتماعية و الاقتصادية للتلميذ و مهن أوليائهم ؟

ج8: نعم ، لا بد على الأستاذ أن يكون على إطلاع بالخلفية الاجتماعية و الاقتصادية للتلميذ لأن ذلك يسهل عليه التواصل .

التعليق 8: تؤكد علمها و اطلاعها على خلفية تلاميذها مهن أوليائهم .

ثانيا: رأي المعلم حول دور الأسرة واهتمامها بتعلم أبنائها اللغة العربية الفصحى

س9: بالنسبة ليوم الاستقبال الخاص بأولياء التلاميذ هل هناك حضور و تفاعل منهم أم لا؟

ج9: حضور نسبي .

التعليق 9: ما يحدث عادة هو الحضور النسبي للأولياء في يوم استقبالهم فهم لا يلتزمون به تماما و يتخلفون على الأقل عنه مرتين في الشهر ، لأسباب تخص عملهم أو لعدم اهتمام بعضهم بتعليم أبنائهم .

س10: هل تلاحظين أي اهتمام من الأولياء باللغة العربية الفصحى ؟

ج10:اهتمام نسبي .

التعليق10: الحقيقة أن القليل من الأسر فقط من تهتم باللغة العربية الفصحى لأبنائها.

س11: ما هي أهم النقاط التي يركز عليها الولي ؟

ج11: ما يركز عليه الولي هو سلوك ابنه في القسم و مدى استيعابه للدروس و مكان جلوسه و مع من يجلس .

التعليق 11: رغم زيادة وعي الأولياء حول عملية تعليم أبنائهم إلا أنهم مازالوا يركزون على مكان الجلوس و زميل المقعد و هي أمور هامشية و جانبية ، كما يركزون على سلوك الأبناء فهم يحرصون على الحصول على سمعة جيدة و هذا بامتلاكهم لابن مؤدب متميز دراسيا .

س12: هل الفروق التي تلاحظينها بين الأولياء تلاحظينها أيضا بين أبنائهم التلاميذ ؟

ج12: في غالب الأحيان نعم الفروق بين التلاميذ هي نفسها الفروق بين الأولياء .

التعليق 12: كما هو متوقع فهذا الشبل من ذاك الأسد و الأولاد عبارة عن محاكاة صغرى لآبائهم .

س13: ما مدى تأثير الخلفية للأهل على لغتهم و لغة أبنائهم ؟

ج13: المستوى الثقافي للأولياء خاصة و الأهل عامة ينعكس سلبا أو إيجابا على لغة أبنائهم ، إذا كانت اللغة متداولة و مستعملة بين أفراد العائلة سوف تزيد من الرصيد اللغوي للمتعلم .

التعليق 13: توظيف ثقافة الأولياء داخل البيئة الأسرية و استعمال الفصحى من انتقاء العبارات يزيد الأبناء في رصيدهم اللغوي كما يزيدهم فصاحة و تعلقا باللغة العربية الفصحى.

س14: أيّ فئة من الأهل تجدينها أكثر حرصا على تنمية الجانب اللغوي للأبناء؟

ج14: الزملاء في مجال التعليم و الأسر المثقفة عموما و خصوصا في الدين .

التعليق 14: حدث الأستاذة بدقة أكثر الأولياء حرصا على الجانب اللغوي لأبنائهم و أهمهم أبناء القطاع ثم المثقف الذي يعلمون قيمة اللغة العربية و ضرورة تقديسها و أولويتها على باقي المواد .

س15: هل هناك أيّ نوع من أنواع التعاون بين الأسرة و المدرسة من أجل تطوير لغة التلاميذ ؟

ج15: هناك تعاون نسبي بين المعلم و الولي و المدرسة عموما و ذلك بتدريب المتعلم على تكلم اللغة الفصحى في المدرسة و في البيت .

التعليق 15: المجهود المشترك بين المدرسة و الأسرة نسي لحد معين و لكن حسب رأيها فإقناع الأهل بتكلم العربية الفصحى و استدراك ما تعلمه التلميذ داخل القسم أحسن وسيلة يمكن أن يساعد بها الولي المعلم في تطوير لغة التلاميذ .

س16: أَيُقْبلُ الآباء على القيام بنشاطات مشتركة مع المدرسة لتنمية اللغة العربية الفصحى لأبنائهم ؟

ج16: نعم بالطبع لأن كله في صالح أبنائهم .

التعليق 16: لا يتردد الأولياء في الانخراط بنشاطات مشتركة مع المدرسة إذا كانت في صالح أبنائهم لكن نرى استجابتهم قليلة إذا تعلق الأمر باللغة العربية الفصحى .

س17: ما هي الخلفية الاجتماعية و الثقافية و طبيعة مهنة الآباء الأكثر اهتماما بهذه النشاطات؟

ج17: خلفية الآباء الثقافية و الاجتماعية تلعب دورا أساسيا في تنمية النشاطات الثقافية لدى أبنائهم لأن مستوى الآباء الثقافي و طبيعة مهنتهم هي ما تجعل المتعلم يستغيب اللغة أم لا .

التعليق17: من الطبيعي أن تنعكس ثقافة الآباء على أبنائهم و أي ما كان يميل له الآباء و سيميل له الأبناء و يتعلمونه و خصوصا بالنسبة للغة.

ثالثا: أسئلة متعلقة بالأسرة، التلميذ والمعلم:

س18: مع اطلاعك على المستوى المادي و الثقافي لتلاميذك ، هل تلاحظين أي فروقات واضحة بينهم من ناحية استعمال العربية الفصحى؟

ج18: نعم، هناك فروق واضحة في استعمال اللغة الفصحى على حسب مستوى كل تلميذ لأن هناك ما يسمى بالفروق الفردية.

التعليق 18: يؤدي الاختلاف في المستوى المادي و الثقافي للتلاميذ إلى وجود فروق فردية واضحة بينهم في استعمال اللغة الفصحى .

س19: هل تلاحظين أي تأخر لغوي أو مشكلة في التواصل و استعمال اللغة بالنسبة للتلاميذ اليتامى أو أبناء العوائل المتفككة ؟

ج19: هذا ليس شرطا في تأخر اللغة لدى التلاميذ بل بالعكس هناك تلاميذ يتامى أكثر فصاحة و طلاقة من التلاميذ الآخرين .

التعليق 19: حسب رأيها أو ما مرّ عليها من حالات فهي لا ترى أي تأثير للأسر المفككة على لغة أطفالها و لكن هذا عكس العديد من الحالات المصابة بمشاكل في النطق و الكلام لأسباب نفسية جراء البيئة الأسرية التي يعيشون فيها .

س20: هل هناك حضور دوري للمستشارين النفسيين من أجل محاولة إدماج الحالات الخاصة مع غيرهم من التلاميذ ؟ وهل يتم تقديم توجيهات خاصة بكيفية التعامل مع تلك الحالات للتحسين من نطقهم ، التواصل و الكلام ؟

ج20: هناك حضور نسبي إن لم أقل منعدما للمستشارين النفسانيين .

نعم ، يقدمون لنا نصائح للتعامل بصفة خاصة مع هذه الفئة الحساسة إن صح التعبير .

التعليق 20: في الحالات القليلة جدا التي يتم فيها زيارة من المستشارين النفسيين ، يتم فيها تقديم نصائح و توجيهات للتعامل مع تلك الفئات الحساسة بقول المعلمة .

س21: بالنسبة للخلفية الدينية للتلاميذ الذين ارتادوا الكتاتيب ؟ هل لمستي فرقا واضحا بين حافظي القرآن و غيرهم من ناحية النطق و الفصاحة و استعمال العربية الفصحى ؟

ج21: أكيد، بالطبع هناك تلاميذ حافظين لبعض السور نطقهم ما شاء الله ، و كذلك استعمالهم للعربية الفصحى .

التعليق 21: سماع و قراءة القرآن يمنح فصاحة في الكلام و بصقل العربية الفصحى لتلاميذ.

س22: هل يساهم إذا حفظ القرآن في تحسين التحصيل اللغوي؟

ج22: نعم ، بالطبع لأن لغة القرآن هي مصدر اللغة العربية الفصحى ، فمن أتقنه فقد أتقن اللغة الفصحى .

التعليق 22: هذا بديهي فالقرآن أكثر ما يصقل اللسان و يزيد فصاحته، فيتقن حافظه اللغة العربية الفصحى و يتميز فيها عن غيره من التلاميذ .

س23: من وجهة نظرك و رؤيتك الشخصية، هل للأسرة دور في تعلم التلميذ اللغة العربية الفصحى ؟

ج23: نعم ، تلعب الأسرة دورا أساسيا في تعلم أبنائهم اللغة الفصحى ، لأن الاستعمال الفعلي للغة وسط الأسرة يؤثر في مدى اكتساب التلميذ للفصحى بشكل كبير .

التعليق 23. نؤكد و نكرر أن الاستعمال الفعلي للغة العربية الفصحى داخل الأسرة أهم أسباب تعلم الأبناء لغتهم و اهتمامهم بها .

س24: ما هو تأثير الدعم الأسري على الاكتساب اللغوي للتلميذ ؟

ج24: الدعم الأسري للمتعلم لا يؤثر بشكل كبير يقدر ما يؤثره الاستعمال الفعلي للغة وسط الأسرة في الحياة اليومية .

التعليق 24: رغم أنها لا ترى للدعم الأسري أي دور في الاكتساب اللغوي إلا أن مطالعة قصة فقط مع الابن و سردها له أن تزيد رصيده اللغوي ولو بكلمة ، أو حتى دعم هادي كالدروس الخصوصية في اللغة العربية .

س25: كيف يمكن تعزيز التواصل بين الأسرة و المدرسة من أجل دعم التلاميذ ؟

ج25: و ذلك بالقيام بنشاطات مختلفة للمدرسة يتم فيها استدعاء الأولياء للحضور لهذه النشاطات هنا يكون الدعم النفسي للتلميذ .

التعليق 25: ترى المعلمة أن استدعاء الأولياء مباشرة إلى المدرسة أسهل طريقة لتعزيز التواصل لكنها غير فعالة نسبيا خصوصا أنهم غير ملتزمين حتى بيوم الاستقبال المحدد لهم.

س26: كيف يمكن للمعلمين دعم الأسرة في تعليم الأبناء اللغة العربية الفصحى؟

ج26: تزويدهم بالكتب التي تنفع أبنائهم .

. إعلامهم بدروس العربية داخل المنهج .

. حثهم على تحفيظ أبنائهم القرآن .

التعليق 26: هناك العديد من الاقتراحات المتوفرة و الفعالة و منه فيمكن بالتعاون بين الأسرة و المدرسة إحداث تطور و تحسن من ناحية استعمال التلاميذ للغة العربية الفصحى

س27: هل هناك تحديات تواجه المعلم في التعامل مع أسر التلاميذ فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية الفصحى ؟

نعم ، هناك صعوبات بين المعلم و الولي في التواصل اللغوي حيث نجد المعلم يتكلم بالفصحى و يرد عليه الولي بالدارجة ، مما يجعل المتعلم في حيرة من أمره .

التعليق 27: أسلوب كلام الأولياء أكثر عائق يزعج المعلمين فإذا كان أسلوبهم عامي مع معلم يحدثهم بالفصحى فهذا يعكس عدم اهتمامهم بها تماما وهذا ما يؤثر مباشرة على أبنائهم.

المقابلة الثانية: مقابلة مع المعلمة جلاب ن (معلمة قسم سنة رابعة ابتدائي)

أولا: أسئلة متعلقة بالمعلم وعملية التدريس:

س1: ما هو تخصصك الجامعي و مستواك الدراسي ؟

ج1: ليسانس علوم التربية .

تعليق 1: نرى أن تخصصها يتناسب مع تعليم تلاميذ الابتدائي

س2: كم عدد سنوات خبرتك المهنية ؟

ج2: ستة عشر سنة.

التعليق 02: المعلمة ذات خبرة كبيرة في مجال التعليم .

س3: من خلال مسيرتك في مهنة التدريس ، كم مرة درست أقسام السنة الرابعة ابتدائي ؟

ج3: سبع مرات .

التعليق 03: اكتسبت المعلمة خيرة كافية في تعليم تلاميذ سنة رابعة و التعامل معهم وأصبحت ملمة تماما بالقواعد التي يدرسونها و نسبة تعلمهم و تقدمهم في اللغة العربية .

س4: هل تعتمدين الطريقة الوزارية في عملية التعليم ؟ أم تغيرين بما يبدو لك مناسبا ؟

ج4: أغير بما أراه مناسبا.

التعليق 4: أعطت جوابا مباشرا . بأنها تغير أساليب التدريس بما تراه مناسبا لإلقاء الدرس.

س5: هل تعتمدين الوسائل التعليمية الحديثة ؟ و أي منها تستعملين ؟

ج5: أعتمدها أحيانا .

اليوتيوب – الفيس –الوسائل الحديثة غير متوفرة في مدرستنا .

التعليق 5: من خلال إجابة المعلمة نرى بأنها تعتمد على الوسائل المتوفرة، فهي ترى أنها تساعد في سير العملية التعليمية، لكن عدم توفر هذه الوسائل في المؤسسة يحول دون ذلك .

س6: كم النسبة العامة للتواصل باللغة العربية الفصحى بينك و بين تلاميذك ؟

ج6: النسبة المئوية 80%.

التعليق 06: من خلال إجابتها نرى أنها فرضت اللغة العربية داخل الصف و تمكنت من استعمالها بنسبة كبيرة جدا (50%) .

س7: ما مدى تأثير إضافة اللغات الأجنبية للمنهاج على استيعاب التلميذ للغته الأم ؟

ج7: هناك ضغط على التلاميذ و اهتمامه بلغات جديدة يقلل من اهتمامه بلغته.

التعليق 07: من خلال إجابة المعلمة نجدها تحكي الواقع المعروف على التلاميذ و الذي يفوق طاقتهم فتعدد اللغات أدى إلى وجود ضغوطات عليهم و قلل من اهتمامهم باللغة العربية .

س8: هل أنت على علم بالخلفية الاجتماعية و الاقتصادية للتلميذ و مهن أوليائهم ؟

ج8: نعم.

التعليق 08: نرى أنهمن البديهي أن يكون المعلم على علم بالخلفية الاجتماعية و الاقتصادية للتلاميذ و مهن الأولياء و هذا لجوابها المباشر و القطعي ب: نعم .

ثانيا: رأي المعلم حول دور الأسرة واهتمامها بتعلم أبنائها اللغة العربية الفصحى

س9: بالنسبة ليوم الاستقبال الخاص بأولياء التلاميذ هل هناك حضور و تفاعل منهم أم لا؟

ج9: نعم .

التعليق 09: كانت إجابتها مباشرة فهناك تفاعل بينها و بين أولياء أمور التلاميذ.

س10: هل تلاحظين أي اهتمام من الأولياء باللغة العربية الفصحى ؟

ج10: لا يوجد اهتمام .

التعليق 10: من جوابها فالمعلمة لا ترى أي اهتمام و لو قليل من الأولياء باللغة العربية الفصحى.

س11: ما هي أهم النقاط التي يركز عليها الولي ؟

ج11: يركز على المعدل الذي يسمح لابنهم بالانتقال، وقليل منهم من يهتم بمدى استيعاب أبنائهم للدروس.

التعليق 11: حقيقة كان جوابها متوقعا فالغالبية من الأولياء يركزون على المعدل العام و الانتقال من سنة دراسية لأخرى فقط دون الاهتمام بمدى ثقافة أولادهم و تعلمهم .

س12: هل الفروق التي تلاحظينها بين الأولياء تلاحظينها أيضا بين أبنائهم التلاميذ ؟

ج12: نعم

التعليق 12: ترى المعلمة أن الفروق بين الآباء سواء من ناحية المظهر أو الثقافة أو أسلوب الكلام موجودة أيضا بين أبنائهم التلاميذ.

س13: ما مدى تأثير الخلفية للأهل على لغتهم و لغة أبنائهم ؟

ج13: هناك تأثير إيجابي على حسب ثقافة الأهل

التعليق 13: بالنسبة للمعلمة أن ثقافة الآباء تؤثر بالضرورة على ثقافة أبنائهم ، و على حسب نوع هذه الثقافة .

س14: أيّ فئة من الأهل تجدينها أكثر حرصا على تنمية الجانب اللغوي للأبناء؟

ج14: .أبناء القطاع و الزملاء في العمل .

. أبناء الأسر المتدينة حافظي القرآن .

. أبناء أصحاب الشهادات العليا الذين يحرصون على تفوق أبنائهم في كل المواد .

التعليق 14: لقد حددت المعلمة فئات الأهالي الحريصين على تنمية لغة أبنائهم و من خلال جوابها نرى أنه محدد بأسلوب دقيق ، فالزملاء في قطاع التعليم يحرصون على سلامة و فصاحة لغة أبنائهم ، كما يتابعون دروس القواعد و النحو الخاصة بالأبناء لإلمامهم بها ، أما بالنسبة لحافظين القرآن فمثلما يسهل القرآن لسانهم العربي ، فيجب عليهم صقل مهاراتهم اللغوية و الإلمام بقواعد النحو و الصرف و الإعراب . و آخر فئة من وجهة نظر المعلمة هم أصحاب الشهادات العليا الذين يسعون لتعليم أبنائهم جميع المواد من أجل التميز فيها .

س15: هل هناك أيّ نوع من أنواع التعاون بين الأسرة و المدرسة من أجل تطوير لغة التلاميذ؟

ج15: تم تقديم النصح من طرف المعلمة لأجل الاهتمام بها لكن دون جدوى إلا حالات قليلة.

التعليق 15: تشعر المعلمة من خلال إجابتها بالأسف اتجاه الأسرة كونها لا تساعد في تطوير لغة أبنائها و لا تبدي أي اهتمام للنصائح المقدمة من طرف المعلمة.

س16: أَيُقْبلُ الآباء على القيام بنشاطات مشتركة مع المدرسة لتنمية اللغة العربية الفصحى لأبنائهم؟

ج16: لا، إلاّ القليل .

لتعليق 16: لا ترى المعلمة أي اهتمام من الأولياء بالنشاطات المتعلقة بتنمية اللغة العربية، إلا فئة قليلة جدا .

س17: ما هي الخلفية الاجتماعية و الثقافية و طبيعة مهنة الآباء الأكثر اهتماما بهذه النشاطات؟

ج17: التعليم – الأمن –الصحة .

التعليق 17: حقيقة نرى أنه من الطبيعي اهتمام الأولياء من قطاع التعليم بهكذا نوع من النشاطات كما تضيق المعلمة من قطاع الأمن و الصحة .

ثالثا: أسئلة متعلقة بالأسرة، التلميذ والمعلم:

س18: مع إطلاعك على المستوى المادي و الثقافي لتلاميذك ، هل تلاحظين أي فروقات واضحة بينهم من ناحية استعمال العربية الفصحى ؟

ج18: فروق طفيفة

التعليق 18: لا نرى المعلمة أي فروقات واضحة بين التلاميذ في اللغة العربية رغم وجود فروق بينهم على المستوى المادي و الثقافي ، إلا بعض الفروق .

س19: هل تلاحظين أي تأخر لغوي أو مشكلة في التواصل و استعمال اللغة بالنسبة للتلاميذ اليتامى أو أبناء العوائل المتفككة ؟

ج19: هذا ليس شرطا في تأخر اللغة لدى التلاميذ بل بالعكس هناك تلاميذ يتامى أكثر فصاحة و طلاقة من التلاميذ الآخرين .

التعليق 19: لم تر المعلمة أي مشاكل لغوية بالنسبة لأبناء الأسر المتفككة و اليتامى. لكونها لم تدرس حالات كثيرة مماثلة.

س20: هل هناك حضور دوري للمستشارين النفسيين من أجل محاولة إدماج الحالات الخاصة مع غيرهم من التلاميذ ؟ وهل يتم تقديم توجيهات خاصة بكيفية التعامل مع تلك الحالات للتحسين من نطقهم، التواصل و الكلام ؟

ج20:لا ، لم تمر علي حالات كثيرة.

التعليق 20: تصرح المعلمة أنه يتم تسجيل الحالات الخاصة من طرف الطبيب النفسي لكن كإحصاءات فقط و لا يتم متابعتهم و لا محاولة إدماجهم.

س21: بالنسبة للخلفية الدينية للتلاميذ الذين ارتادوا الكتاتيب ؟ هل لمستي فرقا واضحا بين حافظي القرآن و غيرهم من ناحية النطق و الفصاحة و استعمال العربية الفصحى ؟

ج21: أكيد بأن هناك فرق .وحتى من ناحية أوليائهم مثلا في انتقاء الكلمات ومخارج الحروف و حتى الحركات الإعرابية وهذا ما يتأثر به الأبناء

التعليق21: تؤكد المعلمة على تميّز حافظي القرآن على غيرهم من التلاميذ من ناحية النطق و الفصاحة و استعمال اللغة ، و هذا انعكس عليهم أيضا من أهاليهم حافظي القرآن الكريم لكونهم يتميزون بأسلوب الكلام المميز و الألفاظ المنتقاة و فصاحة اللغة .

س22: هل يساهم إذا حفظ القرآن في تحسين التحصيل اللغوي؟

ج22: نعم، بشكل كبير.

التعليق 22: من خلال جوابها القطعي بـ : نعم ، نرى أن لحفظ القرآن دور كبير في تحسين اللغة .

س23: من وجهة نظرك و رؤيتك الشخصية، هل للأسرة دور في تعلم التلميذ اللغة العربية الفصحى ؟

ج23: نعم ، للأسرة في ذلك .

التعليق 23: تؤكد المعلمة أن الأسرة دور فعال و مباشر في تعلم التلميذ اللغة العربية الفصحى .

س24: ما هو تأثير الدعم الأسري على الاكتساب اللغوي للتلميذ ؟

ج24: دعم إيجابي له أثره الواضح (مدح – شكر – تحفيز...).

التعليق 24: ترى المبحوثة أن للدعم الإيجابي و التعزيز الإيجابي أثر واضح في الاكتساب اللغوي و يكون من خلال المدح الدائم و التحدث بألفاظ الشكر و الامتنان و الحب و أيضا تقديم الهدايا من أجل تحفيز الأبناء .

س25: كيف يمكن تعزيز التواصل بين الأسرة و المدرسة من أجل دعم التلاميذ ؟

ج25: فتح صفحة على وسائل التواصل الاجتماعي خاصة بمعلم القسم و الأولياء فقط .

التعليق25: ترى المعلمة أن صفحات التواصل الاجتماعي أحسن وسيلة للتواصل مع الأسرة، و هذا من الجلي كوننا في عصر التكنولوجيا و هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي على حياتنا عامة وتعتبر سهلة و مباشرة و تجعل التواصل بين المعلمين و الأولياء مستمرا ودون انقطاع.

س26: كيف يمكن للمعلمين دعم الأسرة في تعليم الأبناء اللغة العربية الفصحى؟

ج26: عن طريق

. حثهم على تسجيل أبنائهم في المساجد لحفظ القرآن الكريم .

. حثهم على تشجيع أبنائهم على المطالعة .

. توعيتهم بأهمية اكتساب أبنائهم على اللغة الفصحى و تأثيرها على مسارهم الدراسي .

التعليق 26: من خلال جواب المعلمة نرى أنها تدعوا إلى إدماج الأبناء في المدارس القرآنية فحفظ القرآن أهم ما يصقل اللغة العربية كما تدعو إلى تشجيعهم على المطالعة و

نوعيتهم بأهمية اللغة في التخصص الدراسي كون المشكل الكبير عند الأهل و الأبناء هو تركيزهم على باقي المواد و إهمال العربية .

س27: هل هناك تحديات تواجه المعلم في التعامل مع أسر التلاميذ فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية الفصحى ؟

ج27: يحرص المعلم على حث التلاميذ و أوليائهم على ضرورة الاهتمام باللغة العربية الفصحى لكن لا يوجد اهتمام واضح .

التعليق27: نرى أن المعلمة تتأسف على مجهودها الضائع في توعية الأهالي حول أهمية اللغة العربية الفصحى.

المقابلة الثالثة: مقابلة مع المعلمة غوتي ر (معلمة السنة الثالثة ابتدائي)

أولا: أسئلة متعلقة بالمعلم وعملية التدريس:

س1: ما هو تخصصك الجامعي و مستواك الدراسي ؟

ج1: ليسانس في الشريعة الإسلامية تخصص فقه و أصوله.

التعليق1: تخصصت المعلمة في فقه و أصول الشريعة الإسلامية.

س2: كم عدد سنوات خبرتك المهنية ؟

ج2: ثماني عشرة سنة.

التعليق2: تملك هذه المعلمة سنوات خبرة أكثر من المعلمات الأخريات قدرت بثماني عشرة سنة .

س3: من خلال مسيرتك في مهنة التدريس، كم مرة درست أقسام السنة الرابعة ابتدائي ؟

ج3: أربعة مرات.

التعليق3: نرى أنها لم تقم بتدريس أقسام السنة الثالثة مرات عديدة بالنسبة لعدد سنوات عملها .

س4: هل تعتمدين الطريقة الوزارية في عملية التعليم ؟ أم تغيرين بما يبدو لك مناسبا ؟

ج4: لا أعتمد الطريقة الوزارية مطلقا بل أتصرف كل ما استدع الأمر ذلك حرصا على تحقيق الأهداف المرجوة و حسب مستوى التلاميذ أكيد.

التعليق4: على حسب جواب المعلمة فهي لا تعتمد الطريقة الوزارية أثناء تقديم الدرس و هذا راجع لسنوات خبرتها الطويلة، فهي تمكنت من إيجاد أساليب مناسبة في إلقاء الدرس و إيصال المعلومة للتلميذ لكن دون الخروج عن المنهج و المقرر الوزاري.

س5: هل تعتمدين الوسائل التعليمية الحديثة ؟ و أي منها تستعملين ؟

ج5: ليس دائما في بعض الحالات اليوتيوب أو مجموعات في الفيسبوك ، مع العلم الوسائل الحديثة غير متوفرة في المدرسة .

التعليق5: تعتمد المعلمة ما هو متوفر فقط في المدرسة، و لا تستعمل الوسائل الحديثة كونها غير متوفرة.

س6: كم النسبة العامة للتواصل باللغة العربية الفصحى بينك و بين تلاميذك ؟

ج6: النسبة المئوية 40%.

التعليق6: نرى أنها أجابت إجابة دقيقة نسبيا. فالتواصل بين المعلمين و تلاميذهم لا يتجاوز 50% تقريبا، و هذا راجع لتعود التلاميذ على اللهجة العامية.

س7: ما مدى تأثير إضافة اللغات الأجنبية للمنهاج على استيعاب التلميذ للغته الأم ؟

ج7: برمجة مواد أجنبية شوش على التلاميذ و أثر على اهتمامهم باللغة العربية .

التعليق7: نرى أنه من الطبيعي أن تعدد اللغات المدروسة يعيق عملية تعلم التلميذ للغة العربية الفصحى فهو يؤثر على اهتمامهم باللغة الأم .

س8: هل أنت على علم بالخلفية الاجتماعية و الاقتصادية للتلميذ و مهن أوليائهم ؟

ج8: نعم ، من خلال البطاقة السرية للتلميذ .

التعليق8: لكل تلميذ بطاقة سرية تسمح للمعلمين من معرفة خلفيتهم الاجتماعية والاقتصادية .

ثانيا: رأي المعلم حول دور الأسرة واهتمامها بتعلم أبنائها اللغة العربية الفصحى

س9: بالنسبة ليوم الاستقبال الخاص بأولياء التلاميذ هل هناك حضور و تفاعل منهم أم لا؟

ج9: للأسف هناك البعض منهم فقط من يهتمون بالسؤال عن أبنائهم و نتبعهم دراسيا .

التعليق9: من خلال جواب المعلمة ، فهي تؤكد ما هو ملاحظ بالنسبة لتفاعل الأولياء في يوم الاستقبال ، ففئة قليلة منهم فقط حريصة على الحضور.

س10: هل تلاحظين أي اهتمام من الأولياء باللغة العربية الفصحى ؟

ج10: الولي عادة يركز على مستوى ابنه العام و انتقاله، لكن هناك من يهتم باللغة العربية الفصحى و يسعى دوما لتحقيق أفضل النتائج فيها.

التعليق 10: غالبا ما نلاحظ أن تركيز الأولياء ينصب على المعدل الدراسي و نسبة تفوق أبنائهم دون تركيز على مادة اللغة العربية خصوصا، إلا فئة قليلة من تهتم بها.

س11: ما هي أهم النقاط التي يركز عليها الولي ؟

ج11: يركز عموما على مستوى ابنه العام و مدى استيعابه للدروس عموما و لا يركز على اللغة العربية بحد ذاتها .

التعليق11: يهتم جل الأولياء بالمستوى الدراسي و معدل الانتقال على وجه العموم دون التركيز على مادة معينة .

س12: هل الفروق التي تلاحظينها بين الأولياء تلاحظينها أيضا بين أبنائهم التلاميذ ؟

ج12: أكيد فكل تلميذ يتأثر بعائلته .

التعليق12: تؤكد المعلمة ذات الخبرة الكبيرة بأن الأسر لها تأثير مباشر على مستوى أبنائهم.

س13: ما مدى تأثير الخلفية للأهل على لغتهم و لغة أبنائهم ؟

ج13: هناك تأثير مباشر حسب ثقافة أولياء الأمور خاصة المهتمين بالدين و اللغة العربية و الكتب.

التعليق 13: ثقافة الأولياء تؤدي بالضرورة في أغلب الأحيان إلى تثقيف الأبناء لغويا و تطوير مهاراتهم اللغوية ، خاصة الأولياء المثقفون دينيا ، و محبي القراءة و المطالعة .

س14: أيّ فئة من الأهل تجدينها أكثر حرصا على تنمية الجانب اللغوي للأبناء؟

ج14: فقط أصحاب تخصص اللغة العربية و الشريعة الإسلامية .

التعليق14: حسب رأي المعلمة فهي ترى أصحاب تخصص اللغة العربية و الشريعة الإسلامية من الأولياء هم أكثر فئة تهتم بتعليم أبنائها العربية، فهم من يعرفون قيمتها و يقدرونها أكبر تقدير.

س15: هل هناك أيّ نوع من أنواع التعاون بين الأسرة و المدرسة من أجل تطوير لغة التلاميذ ؟

ج15: المعلم دوما يسعى جاهدا لتقديم النصح للتلاميذ و جلب انتباههم للاهتمام بلغتهم الأم من خلال الاتصال بالأولياء لكن الاستجابة متفاوتة.

التعليق15: المجهود و المبادرة من أجل تطوير لغة التلاميذ دائما يأتي من عند المعلم الذي يحاول إقناع التلاميذ و الأولياء كل على حد بأهمية و ضرورة تطوير اللغة العربية الفصحى لديهم، لكل نسب الاستجابة متفاوتة.

س16: أَيُقْبلُ الآباء على القيام بنشاطات مشتركة مع المدرسة لتنمية اللغة العربية الفصحى لأبنائهم ؟

ج16: لا .

التعليق16: لا يحاول الآباء الانخراط في أي نشاطات مشتركة مع المؤسسة خاصة إذا تعلقت باللغة العربية الفصحى ، إلا فئة قليلة .

س17: ما هي الخلفية الاجتماعية والثقافية و طبيعة مهنة الآباء الأكثر اهتماما بهذه النشاطات؟

ج17: الطبقة المثقفة تهز بأبنائها لعمال: التربية– الأمن – الصحة.

التعليق17: يتفق الغالبية أن الطبقة المثقفة من عمال التربية، الأمن، الصحة هي الأكثر متابعة للنشاطات المشتركة مع المدرسة.

ثالثا: أسئلة متعلقة بالأسرة، التلميذ والمعلم:

س18: مع إطلاعك على المستوى المادي و الثقافي لتلاميذك ، هل تلاحظين أي فروقات واضحة بينهم من ناحية استعمال العربية الفصحى ؟

ج18: التلميذ عادة يستعمل العربية الفصحى داخل القسم أو المدرسة إما في محيطه فيكاد ينعدم التواصل بها .

التعليق18: نظرا لإجابتها فلا يمكن التفريق بين الفروق الاجتماعية للتلاميذ عن طريق استعمالهم للغة العربية الفصحى، كونهم عادة ما يستعملونها داخل القسم و يتخلون عنها خارجة، لكن يمكن لمس بعض الفروق من خلال الألفاظ المختارة و أسلوب الكلام .

س19: هل تلاحظين أي تأخر لغوي أو مشكلة في التواصل و استعمال اللغة بالنسبة للتلاميذ اليتامى أو أبناء العوائل المتفككة ؟

ج19: التلاميذ أصحاب هذه الحالات يؤثر على مستواهم الدراسي و اللغوي على حد سواء في بعض الحالات و ليس دوما .

التعليق19: تؤثر البيئة الأسرية المفككة أو الأسرة التي فقدت أحد الوالدين على المستوى الدراسي و اللغوي للأبناء ، لكن لا يمكن تعميم هذا كون أبناء بعض هذه العائلات يتميزون بفصاحة اللسان و سلامة النطق .

س20: هل هناك حضور دوري للمستشارين النفسيين من أجل محاولة إدماج الحالات الخاصة مع غيرهم من التلاميذ ؟ وهل يتم تقديم توجيهات خاصة بكيفية التعامل مع تلك الحالات للتحسين من نطقهم، التواصل و الكلام ؟

ج20: ليس هناك أي حضور ولا محاولات ولا أي توجيهات، ففي بداية السنة تحصى هذه الحالات دون متابعة.

التعليق20: يأتي طبيب نفسي مرة كل سنة في بداية العام، من أجل إحصاء عدد الحالات الخاصة فقط دون أي متابعة.

س21: بالنسبة للخلفية الدينية للتلاميذ الذين ارتادوا الكتاتيب؟ هل لمستي فرقا واضحا بين حافظي القرآن و غيرهم من ناحية النطق و الفصاحة و استعمال العربية الفصحى ؟

ج21: نعم الفرق واضح فالتلاميذ الذين ارتادوا الكتاتيب لديهم فصاحة اكتسبوها من مداومة سماع و قراءة القرآن.

التعليق21: دائما ما نجد هناك فرق بين التلاميذ الذين ارتادوا الكتاتيب و غيرهم من التلاميذ، فيكمن هذا الاختلاف بينهم من ناحية الفصاحة و سلامة اللغة والتي اكتسبوها من خلال مداومتهم على سماع القرآن و قراءته.

س22: هل يساهم إذا حفظ القرآن في تحسين التحصيل اللغوي؟

ج21: نعم، يساهم حفظ القرآن الكريم في تحسين التحصيل اللغوي للتلاميذ وبشكل واضح.

التعليق 22: يساعد القرآن الكريم على تحسين المهارات اللغوية، و هذا ما يجعل هناك فرق شاسع بين التلميذ الحافظ للقرآن و غيره من التلاميذ.

س23: من وجهة نظرك و رؤيتك الشخصية، هل للأسرة دور في تعلم التلميذ اللغة العربية الفصحى؟

ج23: نعم، للأسرة دور فعال في تعلم التلميذ اللغة العربية الفصحى و هذا بالتشجيع والتحفيز و التواصل بها فيما بينهم و لو من حين لآخر.

التعليق 23: ترى المعلمة أن للأسرة دور فعال و رئيسي و مهم في تعليم التلميذ للغة العربية الفصحى ، و ذلك بتشجيع أبنائهم و تحفيزهم للتواصل بها .

س24: ما هو تأثير الدعم الأسري على الاكتساب اللغوي للتلميذ ؟

ج24: دعم إيجابي أكيد يؤثر على الاكتساب اللغوي بشكل واضح .

التعليق 24: التعزيز الإيجابي يؤثر بطريقة إيجابية على الاكتساب اللغوي للتلميذ .

س25: كيف يمكن تعزيز التواصل بين الأسرة و المدرسة من أجل دعم التلاميذ ؟

ج25: الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي و التواصل من خلالها بين المعلم و الأولياء.

التعليق25: تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر فعالية و سرعة في تعزيز التواصل بين الأسرة و المدرسة.

س26: كيف يمكن للمعلمين دعم الأسرة في تعليم الأبناء اللغة العربية الفصحى؟

ج26: . حثهم على قراءة القرآن و المطالعة، الاهتمام باللغة العربية و تأثيرها على اكتساب باقي المواد خلال المسار الدراسي.

التعليق 26: بما أن الأولياء يحرصون على تميز أبنائهم في التحصيل الدراسي عموما ، يجب استغلال هذه النقطة و إقناعهم بضرورة تعليم أبنائهم اللغة العربية الفصحى كونها تؤثر على باقي المواد ، و حثهم على إدراج أبنائهم داخل المدارس القرآنية و المطالعة .

س27: هل هناك تحديات تواجه المعلم في التعامل مع أسر التلاميذ فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية الفصحى ؟

ج 27: يسعى المعلم لحث التلاميذ على التواصل بلغتهم العربية لكنه لا يجد مساعدة من الأولياء أو المحيط و في الواقع أحيانا يحدث تنمر على من يتكلم باللغة العربية.

التعليق27: يجد المعلم صعوبة في إقناع التلميذ على التواصل باللغة العربية لأنه لا يجد مساعدة من الأولياء أو المحيط، و غالبا ما يتعرض التلميذ للتنمر بسبب تكلم اللغة العربية تواصله بها.

المقابلة الرابعة: مقابلة مع المعلمة درغيني م (معلمة قسم السنة الثالثة ابتدائي)

أولا: أسئلة متعلقة بالمعلم وعملية التدريس:

س1: ما هو تخصصك الجامعي و مستواك الدراسي ؟

ج1: لغة و أدب عربي، ليسانس.

التعليق01: تخصص المعلمة في اللغة و الأدب العربي، و هذا ما يعطيها امتيازا في تدريبها للغة العربية الفصحى .

س2: كم عدد سنوات خبرتك المهنية ؟

ج 2: تسع سنوات.

التعليق02: تعتبر الأول خبرة مقارنة بالمعلمات الأخريات التي أجرينا معهم المقابلات .

س3: من خلال مسيرتك في مهنة التدريس ، كم مرة درست أقسام السنة الرابعة ابتدائي ؟

ج3: ثلاث مرات.

التعليق 03: نرى أن هذا عامها الثالث فقط في تدريسها للسنة الثالثة .

س4: هل تعتمدين الطريقة الوزارية في عملية التعليم ؟ أم تغيرين بما يبدو لك مناسبا ؟

ج4: أغير أحيانا و ذلك في صالح التلميذ لكن في الغالب أعتمد الطريقة الوزارية في عملية التعليم.

التعليق4: يتم تغيير الطريقة الوزارية غالبا ، بحسب ما يخدم الدرس.

س5:هل تعتمدين الوسائل التعليمية الحديثة ؟ و أي منها تستعملين ؟

ج5: أستعمل الوسائل التي يتطلبها الدرس (الموضوع) حاسوب صغير، هاتف نقال (الوسائل السمعية البصرية) الملصقات و الصور .

التعليق5: تستعمل ما يتطلب الدرس من وسائل تعليمية حديثة، و هذا ما يجعل الحصة الدراسية أكثر فعالية و نشاط.

س6: كم النسبة العامة للتواصل باللغة العربية الفصحى بينك و بين تلاميذك ؟

ج6: النسبة المئوية 85 %.

التعليق 06: بحسب رأي المعلمة أن اللغة العربية هي الأكثر تداولا داخل القسم ، لكن هذا على غير الواقع فليس كل التلاميذ يستطيعون التواصل باللغة العربية الفصحى طوال الحصة.

س7: ما مدى تأثير إضافة اللغات الأجنبية للمنهاج على استيعاب التلميذ للغته الأم ؟

ج7: بالنسبة لهذا الطور فهي مهمة جدا، فهي تزيده ثقافة و توسيع للمدارك العقلية.

التعليق07: ربما تزيد اللغات الأجنبية في ثقافة التلميذ ، لكنها تؤثر سلبا على تطويره للغة الأم فهو سيركز على تعلم كل هذه اللغات في نفس الوقت.

س8: هل أنت على علم بالخلفية الاجتماعية و الاقتصادية للتلميذ و مهن أوليائهم ؟

ج8: نعم ، على إطلاع بالخلفية الاجتماعية و الاقتصادية للتلاميذ و مهن أوليائهم.

التعليق08: كل المعلمين على دراية بخلفية الاقتصادية و الاجتماعية للتلاميذ .

ثانيا: رأي المعلم حول دور الأسرة واهتمامها بتعلم أبنائها اللغة العربية الفصحى

س9: بالنسبة ليوم الاستقبال الخاص بأولياء التلاميذ هل هناك حضور و تفاعل منهم أم لا

ج9: يوجد حضور لكن قليل من يتفاعل مع النصائح التي تقدمها الأستاذة.

التعليق 09: حسب جوابها القليل من الأولياء فقط من يحضر و يتفاعل مع النصائح التي يقدمها المعلمون.

س10: هل تلاحظين أي اهتمام من الأولياء باللغة العربية الفصحى ؟

ج10: لا يوجد اهتمام إلا القليل جدا .

التعليق10: نرى أنه يكاد ينعدم اهتمام الأولياء باللغة العربية الفصحى .

س11: ما هي أهم النقاط التي يركز عليها الولي ؟

ج11: كمية النقاط التي تحصل عليها ابنه .

التعليق11: نجد أن المعلم أو جل الأولياء يركزون فقط على نقاط أو علامات أبنائهم وعلى مكان جلوسهم داخل القسم.

س12: هل الفروق التي تلاحظينها بين الأولياء تلاحظينها أيضا بين أبنائهم التلاميذ ؟

ج 12: نعم، و أكيد الفروق بين الأولياء هي نفسها. الفروق بين أبنائهم

التعليق12: نرى أنه من البديهي أن ثقافة الأولياء تنعكس على أبنائهم

س13: ما مدى تأثير الخلفية للأهل على لغتهم و لغة أبنائهم ؟

ج13: الخلفية الثقافية للأهل تأثر كثيرا على أبنائهم سواء في لغتهم أو في سلوكاتهم .

التعليق13: تؤثر الخلفية الثقافية للأولياء على المستوى التعليمي للأبناء و على لغتهم وعلى سلوكاتهم.

س14: أيّ فئة من الأهل تجدينها أكثر حرصا على تنمية الجانب اللغوي للأبناء؟

ج14: الفئة المتعلمة أي أحد الأولياء في إطار التعليم أو ذو التعليم المرتفع و ذوي المهن المتميزة.

التعليق14: نرى أن الفئة الأكثر حرصا على تطوير و تنمية الجانب اللغوي لأبنائهم هي الفئة المتعلمة و أصحاب المهن المتميزة .

س15: هل هناك أيّ نوع من أنواع التعاون بين الأسرة و المدرسة من أجل تطوير لغة التلاميذ ؟

ج15: قليل جدا.

التعليق15: نسبة التعاون بين الأسرة و المدرسة من أجل تطوير لغة أبنائهم و تنمية مهاراتهم اللغوية قليل جدا أو يكاد ينعدم.

س16: أَيُقْبلُ الآباء على القيام بنشاطات مشتركة مع المدرسة لتنمية اللغة العربية الفصحى لأبنائهم ؟

ج16: لا، نادرا .

التعليق16: لا ترى المعلمة أي اهتمامات من طرف الأولياء بالنشاطات التي تقوم بها المدرسة من أجل تنمية لغة أبنائهم، إلا فئة قليلة جدا. قليل جدا.

س17: ما هي الخلفية الاجتماعية و الثقافية و طبيعة مهنة الآباء الأكثر اهتماما بهذه النشاطات؟

ج17: إن الخلفية الاجتماعية و الثقافية و طبيعة مهنة الآباء لها دورا أساسيا في تنمية وتطوير النشاط الثقافي لدى أبنائهم و بذلك نجد أن :

– أبناء القطاع و الصحة و الأمن هم الأكثر اهتماما بهذه النشاطات.

التعليق17: من الطبيعي أن نجد أن أبناء القطاع هم الأكثر اهتماما بهذه النشاطات، وكذلك الأولياء الذين يندرجون ضمن قطاع الصحة و الأمن.

ثالثا: أسئلة متعلقة بالأسرة، التلميذ والمعلم:

س18: مع اطلاعك على المستوى المادي و الثقافي لتلاميذك ، هل تلاحظين أي فروقات واضحة بينهم من ناحية استعمال العربية الفصحى ؟

ج18: نعم ، هناك فروق واضحة (فروقات فردية) .

التعليق18: ترى المعلمة أن المستوى المادي و الثقافي للتلاميذ يحدث فروقات فردية واضحة من ناحية استعمالهم للغة .

س19: هل تلاحظين أي تأخر لغوي أو مشكلة في التواصل و استعمال اللغة بالنسبة للتلاميذ اليتامى أو أبناء العوائل المتفككة ؟

ج19: يوجد تأخر واضح في أبناء العوائل المفككة أما اليتامى بالعكس ممكن هم أكثر فصاحة.

التعليق19: من وجهة نظر المعلمة أن أبناء العوائل المفككة يعانون من أجل تأخر لغوي ومشاكل في التواصل واستعمال اللغة، وترى أن اليتامى ممكن أن يكونوا هم الأكثر فصاحة مقارنة.

س20: هل هناك حضور دوري للمستشارين النفسيين من أجل محاولة إدماج الحالات الخاصة مع غيرهم من التلاميذ ؟ وهل يتم تقديم توجيهات خاصة بكيفية التعامل مع تلك الحالات للتحسين من نطقهم، التواصل و الكلام ؟

ج20: في بداية السنة فقط (دورة واحدة في السنة) فحص روتيني.

التعليق20: صرحت المعلمة أن حضور المستشارين النفسيين للمؤسسة من أجل حالات التلاميذ الخاصة الذين يعانون من مشاكل في النطق و الكلام هي دورة واحدة في السنة وتكون في بداية السنة الدراسية أي فحص روتيني فقط.

س21: بالنسبة للخلفية الدينية للتلاميذ الذين ارتادوا الكتاتيب ؟ هل لمستي فرقا واضحا بين حافظي القرآن و غيرهم من ناحية النطق و الفصاحة و استعمال العربية الفصحى ؟

ج21: نعم، هناك فرق بين التلاميذ فالتلاميذ الحافظين لكتاب الله يتميزون باستعمالهم السليم للغة و نطقهم الصحيح.

التعليق21: أكدت المعلمة على أن هناك فرق شاسع بين التلاميذ الحافظين لكتاب الله و غيرهم من التلاميذ و ذلك من ناحية النطق و استعمالهم السليم للغة.

س22: هل يساهم إذا حفظ القرآن في تحسين التحصيل اللغوي؟

ج22: أكيد يساهم في تحسين تحصيلهم اللغوي لغة القرآن الكريم و لغة أهل الجنة و هي المصدر الوحيد و الأوحد.

التعليق22: أكدت في إجابتها على أن القرآن الكريم له دور كبير في تحسين التحصيل اللغوي للتلاميذ.

س23: من وجهة نظرك و رؤيتك الشخصية، هل للأسرة دور في تعلم التلميذ اللغة العربية الفصحى ؟

ج23: تلعب الأسرة دور هام في تعليم أبنائهم اللغة العربية الفصحى.

التعليق23: للأسرة دور هام و فعال في تعلم أبنائهم للغة العربية.

س24: ما هو تأثير الدعم الأسري على الاكتساب اللغوي للتلميذ ؟

ج24: الدعم الإيجابي والتعزيز والمدح من قبل الأسرة يؤثر على الاكتساب اللغوي للتلاميذ بطريقة إيجابية .

التعليق24: من وجهة نظر المعلمة أن التعزيز و المدح و الدعم الإيجابي له أثر واضح في الاكتساب اللغوي للتلميذ ، فكلها تعمل على تحفيز التلميذ و تشجيعه أكثر على الدراسة و التعليم.

س25: كيف يمكن تعزيز التواصل بين الأسرة و المدرسة من أجل دعم التلاميذ ؟

ج25: صفحات التواصل الاجتماعي هي أحسن وسيلة للتواصل بينهم .

التعليق25: بحسب رأي المعلمة أن صفحات التواصل الاجتماعية هي أكثر فعالية في وقتنا الراهن من أجل تعزيز التواصل بين الأسرة و المدرسة.

س26: كيف يمكن للمعلمين دعم الأسرة في تعليم الأبناء اللغة العربية الفصحى؟

ج26: تشجيع الأبناء على القراءة و الكتابة كواجبات في المنزل هكذا تجعل الآباء أو الأسرة في إطار تعليم أبنائهم و تشجيع الآباء على إنجاز نشاطات أخرى كإدراج أبنائهم في المدارس القرآنية.

التعليق26: ترى أن تشجيع الأبناء على القراءة و الكتابة و تقديمها لهم على شكل واجبات منزلية يساعد على تعليم الأبناء للغة العربية الفصحى، و كذلك حث الأولياء على إدماج أبنائهم داخل المدارس القرآنية و النشاطات التي تحفزهم على تعلم اللغة العربية.

س27: هل هناك تحديات تواجه المعلم في التعامل مع أسر التلاميذ فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية الفصحى ؟

ج27: نعم ، يوجد تحديات تواجه المعلم في التعامل مع أسر التلاميذ .

التعليق27: اكتفت المعلمة بالإجابة على هذا السؤال بنعم فقط، مؤكدة على أن المعلم تواجهه تحديات في التعامل مع أُسر التلاميذ فيما يتعلق بتعليم العربية الفصحى .

- **نتائج مقابلة المعلمين :**

و من خلال المقابلات التي أجريناها توصلنا إلى النتائج التالية:

- تظهر إجابات المعلمات حسب تخصصاتهن الجامعية كلها لا تبتعد عن اللغة العربية (شريعة – أدب عربي – علوم تربية) ، و لا توجد أي واحدة منهم ذات تخصص علمي في الجامعة .
- تتمتع كل المعلمات التي تمت مقابلتهن سنوات خبرة كافية و معتبرة من العمل في التعليم الابتدائي .
- تتراوح عدد سنوات تدريسهن للمرحلتين الثالثة و الرابعة من التعليم الابتدائي ما بين 3 سنوات إلى 7 سنوات .
- أكدت نتائج الدراسة أن المعلمات يقمن بتغيير ما يجدنه مناسبا للتغيير في المنهج الوزاري و هذا حتى يخدم الدرس و يسهل وصول المعلومة للتلاميذ .
- أوضحت دراستنا أن المعلمات يردن الاستعانة بالوسائل الحديثة لكنها غير متوفرة في المؤسسة للأسف الشديد لذا يحاول استعمال ما يستطعن توفيره فقط من وسائل سمعية بصرية كالهاتف و الحاسوب و جهاز العرض إن أمكن .
- على حسب إجابات المقابلات استنتجنا أن المعلمات يحاولون جعل اللغة العربية الفصحى هي السائدة في الفصل الدراسي لذا نجد أول نسبة لاستعمالها 40 % و أعلى نسبة 80%.
- اختلف أفراد العينة حول تأثير دراسة اللغات الأجنبية على استيعاب اللغة الأم وأكدت نتائج الدراسة انقسامهم إلى قسمين الأول أشاد بفكره تعلم التلميذ لثلاث لغات و رآها زيادة في ذكائه و قدره و استيعابه و تركيزه ، أما القسم الثاني فيراها عائق أمام التعلم السليم للغة العربية فهي تشوش عليه و تجعله مضطرا لأن يقسم تركيزه على اللغات الثلاث ككل.

- أثبتت دراسة إجابات المبحوثين أن معرفتهم بخلفية تلاميذهم و مهن أوليائهم أمر ضروري و بديهي فلكل تلميذ بطاقة سرية (بطاقة حالة) تقدم لمعلميهم .
- تؤكد إجابات المبحوثين أنه لا يوجد إقبال كبير من الأولياء في يوم الاستقبال الخاص بهم بل هو قليل .
- اتفق أفراد العينة أن اهتمام الأولياء باللغة العربية الفصحى يكاد ينعدم .
- أكدت نتائج الدراسة أن اهتمام الأولياء ينحصر في العلامات و مكان التجليس وأخلاق الابن ، و لا يوجد أي اهتمام باللغة العربية .
- أفادت النتائج المتعلقة بالسؤالين 12- 13 أن للأولياء و ثقافتهم تأثير مباشر وواضح على أبنائهم التلاميذ و الفروق الفردية الملاحظة بين الأولياء تكون نفسها الملاحظة بين الأبناء .
- تبين الدراسة من خلال إجابات المبحوثين أن المستوى الثقافي و المادي للتلاميذ قد ينعكس على لغتهم العربية حيث نرى فروق واضحة بينهم ، لكن لا يمكن التعميم كونه لا يمكن لمس هذه الفروق في الكثير من الأحيان .
- أوضحت نتائج الدراسة و لسبب عدم حالات مماثلة كثيرة في العينة المدروسة من التلاميذ أنه لا يمكن تعميم وجود تأخر لغوي عند الحالات الخاصة فمثلما يوجد منهم من لديه مشكلة في التواصل هناك أيضا الممتاز و الذكي .
- فندت إجابات المعلمات على عدم وجود أي متابعة من طرف مستشار أو طبيب نفسي للحالات الخاصة ، بل هناك طبيب يأتي كل بداية سنة دراسية لإحصاء هذه الحالات فقط كما هناك بعض الزيارات النادرة للمستشارين النفسيين يقدمون فيها نصائح للمعلمين من أجل التعامل مع تلك الحالات .
- من الواضح و البديهي و هذا من خلال أجوبة السؤالين 21- 22، أن لحافظي القرآن الكريم امتياز كبير في اللغة الفصحى مقارنة بباقي زملائهم فقد أجمعت المعلمات أن حافظي القرآن يمتازون بالنطق الحسن واللسان الفصيح و الحركات الإعرابية السليمة.

- أكدت نتائجنا من خلال السؤالين (23- 24) أن للأسرة دور فعال وواضح و إيجابي في تعلم التلميذ اللغة العربية الفصحى و هذا ما رأته المعلمات في انعكاس الخلفية العائلية للتلاميذ عليهم ، كما أن للدعم الأسري و الذي يتمثل إما في تحفيز أو تشجيع أو استخدام فعلي للغة داخل المنزل تأثير مباشر و إيجابي على تعلم التلاميذ اللغة العربية الفصحى .
- أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمات يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي والاستقبالات الدورية للأولياء فهي أحسن وسيلة لتعزيز التواصل بين المدرسة و الأسرة .
- تشير نتائج الدراسة أن إعلام المعلمين للأولياء بالمنهج الدراسي للغة العربية الفصحى و أيضا إقناعهم بأهمية القراءة و المطالعة لهم و لأبنائهم و أهمية اللغة العربية عموما و أيضا إدماج أبنائهم في المدارس القرآنية و تحفيظهم القرآن قد يشكل فارقا كبيرا و يطور من لغة الأبناء.
- كشفت الدراسة عن إجماع من المعلمات على وجود تحديات و صعوبات في إقناع الأولياء بالالتفات إل اللغة العربية الفصحى فأبسط تواصل بين المعلم و الولي يكون باللغة العامية كون الولي يحاول قيادة الحوار فيطغى على لغة المعلم الفصحى ، فهناك استخفاف شديد باللغة الفصحى ، انتقل من بعض الأولياء إلى أبنائهم . هذا يجعل مهمة الإقناع بالفصحى طريقا شائكة بالنسبة للمعلمات .

ب- مقابلات الأولياء:

أجرينا المقابلة مع أولياء التلاميذ الذين تم اختيارهم من أقسام السنة الثالثة والرابعة ابتدائي، وتتمثل هذه العينة من التلاميذ على أحسن وأضعف تلميذ في اللغة العربية الفصحى في كل من المستويين المدروسين، واعتمدنا على المقابلة الشخصية المقننة التي تضم أربعة محاور، يندرج تحت المحور الأول خمس أسئلة، المحور الثاني عشر أسئلة، المحور الثالث ثلاث أسئلة والمحور الرابع أربع أسئلة:

المقابلة الأولى: مقابلة مع السيد محبوب ن (ولي التلميذ محبوب ي، نقطة العربية 9,5 ، المعدل العام 8,26، الفصل الثاني)، أحسن تلميذ في اللغة العربية الفصحى في أقسام السنة الثالثة ابتدائي:

أولا: الوضع المادي والعام للأسرة

س 1:ما طبيعة عملك ؟ و هل الأم عاملة ؟

ج 1:إمام مسجد و الزوجة تعمل معلمة للقرآن الكريم.

التعليق 1: نرى أن كلا الوالدين حافظي لكتاب الله و مثقفين دينيا.

س 2: ما المستوى الدراسي التعليمي لك و للأم ؟

ج 2: بالنسبة لي ليسانس في علوم الشريعة ، أما الزوجة ماجستير في علوم الشريعة.

التعليق 2 : المستوى الدراسي للوالدين جيد فكلاهما خريجي جامعة و مثقفين.

س 3 : هل الدخل العائلي (ضعيف ، متوسط ، مرتفع) ؟

ج 3 : متوسط مقبول و الحمد لله.

التعليق 3 : كلا الوالدين عاملين إذا الدخل العائلي جيد نوعا ما.

س 4 : كم عدد أبنائك ؟

ج 4 : ستة أولاد.

التعليق 4 : أسرة عدد أفرادها متوسط لا هو بالقليل و لا هو بالكثير.

س 5 : ما هو الترتيب الولادي لابنك ؟

ج 5 : هو الرابع بين أخوته.

التعليق 5 : التلميذ المدروس هو الرابع بين أخوته.

المحور الثاني: ثقافة الولي وكيفية تعامله مع الابن

س 6 : هل أدرجت ابنك في الروضة أو مدرسة قرآنية قبل دخوله للمدرسة الابتدائية؟

ج 6 : نعم ، لقد كان يتعلم القرآن الكريم و يحفظه و يرتله قبل دخوله للمدرسة الابتدائية.

التعليق 6 : بحسب كلام الولي نلاحظ أن التلميذ مثقف دينيا ، و حافظ لكتاب الله ، و هذا ما قد يميزه عن باقي التلاميذ ، فهو قد التحق بمدرسة قرآنية قبل دخوله للمدرسة الابتدائية.

س 7 : هل تتحاور مع ابنك و فيما يتمثل موضوع الحوار ؟

ج 7 : بطبيعة الحال أتحاور معه كثيرا و أسعى دائما لأن أكون قريب منه أكثر من بقية الناس المحيطة به ، أما بالنسبة لموضوع الحوار دائما أحاول أن أجعله أكثر إطلاع على قصص الأبناء و الرسل و بما أوصانا به الله عز وجل و حثنا عليه.

التعليق 7 : نرى أن الوالي حريص نوعا ما على الجانب الديني لابنه و تطوير ثقافته الدينية ، و هذا راجع للخلفية الثقافية للأسرة ككل.

س 8 : هل حاولت تحسين مهارة التواصل و الكلام لابنك ؟

ج 8 : أجل ، دائما ما أحاول تطوير و تحسين مهارة الكلام و التواصل لديه و هذا يحدث من خلال تعلمه لمخارج الحروف الصحيحة و نطقه السليم لآيات الله.

التعليق 8 : نلاحظ أن حفظه لكتاب الله ساعده كثيرا و حسن من مهاراته التواصلية و الكلامية.

س 9 : هل تستعمل المفردات الفصحى في بعض الأحيان داخل البيت ؟

ج 9 : نعم أستعملها ، فهي لغة الذكر و لغة أهل الجنة.

التعليق 9 : الخلفية الدينية للولي و طبيعة عمله و ثقافته الدينية ، سمحت للولي استعماله للغة العربية بكثرة لأنها لغة القرآن الكريم و لغة الذكر.

س 10 : أتمنع الألفاظ الأجنبية و الغير الملائمة داخل المنزل ؟

ج 10 : لا بالعكس تعلمه للألفاظ الأجنبية يزيد من ثقافته ، فتعلم اللغات الأجنبية أصبح ضروري في عصرنا هذا ، أما الألفاظ الغير ملائمة ممنوعة داخل المنزل و خارجه.

التعليق 10 : نرى أن الولي برغم حرصه على اللغة العربية و تجسيدها إلا أنه يحرص على تعلم ابنه للغات الأجنبية.

س 11 :هل يوجد في منزلك ركن مكتبي ؟ و ما نوع الكتب الموجودة ؟

ج 11 : نعم ، يوجد ركن مكتبي خاص بكتب تفسير القرآن الكريم ، و كتب لتعلم تلاوة القرآن و غيرها من الكتب الدينية.

التعليق 11 : يوجد في منزل الأسرة ركن مكتبي و كلها كتب دينية.

س 12: هل تشجع ابنك على المطالعة و الاستذكار داخل المنزل ؟

ج 12 : نعم ، أحفزه كثيرا على المطالعة و قراءة الكتب.

التعليق 12 : يهتم الولي بهذا الجانب بكثرة و يركز عليه ، وذلك يسبب تركيزه على المادة في حد ذاتها.

س 13 : ما هي ردة فعلك اتجاه عدم نجاح الابن في دراسته ؟

ج 13 : أستعمل طريقة التأنيب و محاولة نصحه و إرشاده و معرفة أسباب رسوبه وتشجيعه على تدارك هذا الإخفاق في المرة القادمة.

التعليق 13 : ينعكس وعي و ثقافة الأولياء بالإيجاب على طريقة تعاملهم مع أبنائهم ، وذلك من خلال استعمالهم للأساليب و الطرق الصحيحة التي تحفز و تشجع التلميذ على الدراسة.

س 14 : هل ترى انعكاس لردة فعلك عليه ؟

ج 14 : أكيد ، و تكون هذه الانعكاسات كلها إيجابية.

التعليق 14 : بما أن ردة الفعل من الأب هي بالأساس جاءت على شكل نصائح وإرشادات فبالضرورة سيكون انعكاسه ايجابي.

س 15 : هل تكافئ ابنك عند نجاحه ؟ كيف ؟

ج 15 : نعم أكافئه بحسب المقدرة قد تكون رحلة ترفيهية أو لعبة و غيرها...

التعليق 15 : يكافئ الأب ابنه بتلبية رغباته و متطلباته في حدود ما يقدر عليه.

المحور الثالث: الجانب الديني وأهميته بالنسبة للأسرة

س 16 : بصفتك أب و مربي هل تنبه ابنك و تحرص على إقامته لفريضة الصلاة ؟

ج 16 : أكيد بما أوصانا الله تعالى علموهم على سبع و أضربوهم على عشر.

التعليق 16 : نجد أن الأب مهتم بتأدية ابنه لفريضة الصلاة و حرصها عليها.

س 17 : هل تسمع القرآن الكريم و تقرأه جهرا أمام أبنائك ؟

ج 17 : أكيد.

التعليق 17 : على حسب جواب الأب القطعي ب أكيد ، فهو يؤكد على إجابته و يركز عليها فمن البديهي أن يكون أمام مسجد يقرأ القرآن جهرا في منزله أمام أبنائه.

س 18 : هل توجه ابنك نحو تعلم القرآن في المسجد ؟

ج 18 :أجل ، فهو حافظ لكتاب الله.

التعليق 18 : أكد الأب أن ابنه متعلم و حافظ لكتاب الله.

المحور الرابع: درجة اهتمام الأولياء باللغة العربية الفصحى

س 19 : هل يستفيد ابنك من الدروس الخصوصية في اللغة العربية ؟ لماذا ؟

ج 19 : لا ، و ذلك بسبب تفوقه في المادة.

التعليق 19 : نرى أن تفوق الابن في مادة اللغة العربية الفصحى راجع إلى حفظه لكتاب الله و هذا ما يجعله ليس بحاجة لدروس خصوصية في المادة.

س 20 : هل من الممكن تقديم دروس خصوصية للابن فقط من أجل تحسين لغته ، بعيدا عن العلامات ؟

ج 20 : أكيد تعلم المادة ضروري ليس من أجل العلامة فقط بل هي لغة كتاب الله و تعلمها واجب.

التعليق 20 : بحسب وجهة نظر الولي أن اللغة العربية أساسية و تعلمها ضروري لكل الأبناء لأنها اللغة الأم و لغة القرآن.

س 21:هل ترى اللغة العربية أهم من باقي اللغات التي يدرسها ابنك أم أن هناك لغة تركز عليها أكثر ؟

ج 21 : أرى أن اللغة العربية من أهم اللغات بالنسبة لي لأنها لغتنا الأساس (الأم) ولغة أهل الجنة ، لكن هذا لا يعني أني لا أهتم بتعلم ابني للغات الأخرى.

التعليق 21: يرى الولي أن اللغة العربية هي أهم لغة يتعلمها ابنه و لكنه لا يستغني عن تعلمه للغات الأخرى.

س 22 : ما هي أولوية اللغة العربية في نظرك مقارنة بباقي المواد الدراسية ؟

ج 22 : مثلما سبق و قد ذكرت اللغة العربية مميزة عن باقي اللغات و مهمة فهي تساعد على تعلم قراءة القرآن الكريم بالشكل الصحيح و نطقه السليم ، و لكن هذا لا يعني أن اللغات الأخرى غير مهمة.

التعليق 22 : نرى أن التشبع الديني لدى الولي جعله يميز اللغة العربية عن باقي اللغات التي يتعلمها ابنه ، و لكنه في نفس الوقت لم ينفي ضرورة تعلم ابنه للمواد الأخرى.

المقابلة الثانية: مقابلة مع السيد رزاق س (ولي التلميذة رزاق هـ، نقطة العربية 6، المعدل: 8,94، الفصل الثاني)، أضعف تلميذة في اللغة العربية الفصحى في أقسام السنة الثالثة ابتدائي:

أولا: الوضع المادي والعام للأسرة

س 1: ما طبيعة عملك ؟ و هل الأم عاملة ؟

ج 1: طبيعة عملي تاجر و مغترب ، أما بالنسبة للزوجة فهي طبيبة.

التعليق 1: كلا الوالدين عاملين.

س 2: ما المستوى الدراسي التعليمي لك و للأم ؟

ج 2: بالنسبة لي بكالوريا ، أما الزوجة خريجة كلية الطب.

التعليق 2 : المستوى الدراسي للوالدين جيد فكلاهما خريجي جامعة و مثقفين.

س 3 : هل الدخل العائلي (ضعيف ، متوسط ، مرتفع) ؟

ج 3 : مرتفع.

التعليق 3 : كلا الوالدين عاملين إذا الدخل العائلي جيد نوعا ما.

س 4 : كم عدد أبنائك ؟

ج 4 : ثلاث أولاد.

التعليق 4 :نلاحظ أن عدد الأسرة قليل و ليست بالأسرة الكبيرة.

س 5 : ما هو الترتيب الولادي لابنك ؟

ج 5 : هي الثانية من بين أخوتها.

التعليق 5 : التلميذة المدروسة هي الثانية بين أخوتها.

المحور الثاني: ثقافة الولي وكيفية تعامله مع الابن

س 6 : هل أدرجت ابنك في الروضة أو مدرسة قرآنية قبل دخوله للمدرسة الابتدائية؟

ج 6 : نعم ، كانت تدرس في الروضة قبل دخولها للمدرسة الابتدائية.

التعليق 6: حسب جواب الأب فالتلميذة قد تلفت الدراسة قبل التحاقها بالمدرسة الابتدائية.

س 7 : هل تتحاور مع ابنك و فيما يتمثل موضوع الحوار ؟

ج 7 :نعم ، و لكن ليس بالكثير فطبيعة عملي لا تسمح لي بالبقاء في المنزل معهم بكثرة، أما موضوع الحوار دائما ما أحرص على تشجيعهم على الدراسة.

التعليق 7 : نرى أن الولي بعيد نوعا ما عن ابنته و ذلك بسبب عمله و انشغالاته الدائمة و لكن هذا لا يمنعه من حرصه على تشجيع أولاده على الدراسة.

س 8 : هل حاولت تحسين مهارة التواصل و الكلام لأبنتك ؟

ج 8 : لا ، لم أحاول في ذلك.

التعليق 8 :إجابته القطعية ب " لا " أكدت على عدم اهتمام الولي بهذا الجانب.

س 9 : هل تستعمل المفردات الفصحى في بعض الأحيان داخل البيت ؟

ج 9 :لا أستعملها إطلاقا.

التعليق 9 :لا يوجد استعمال للمفردات الفصحى داخل المنزل.

س 10 : أتمنع الألفاظ الأجنبية و الغير الملائمة داخل المنزل ؟

ج 10 : لا بالعكس فانا أستعمل الألفاظ الأجنبية بكثرة و ذلك بسبب اختلاطي بالثقافات الأخرى و معاشرتهم لفترة طويلة ، أما الألفاظ الغير الملائمة فهي ممنوعة.

التعليق 10 : نرى أن الولي يرى أن استعمال الألفاظ الأجنبية أمر عادي فهو يوظفها بكثرة في كلامه و أثناء تواصله ، و لكنه يرفض الألفاظ الغير الملائمة.

س 11 : هل يوجد في منزلك ركن مكتبي ؟ و ما نوع الكتب الموجودة ؟

ج 11 : نعم يوجد، و لكنها كلها كتب في مجال الطب و التي تساعد الزوجة في عملها.

التعليق 11 : يوجد في منزل الأسرة كتب ، لكنها كلها خاصة بمجال الطب و بلغات أجنبية بعيدة كل البعد عن اللغة العربية.

س 12: هل تشجع ابنك على المطالعة و الاستذكار داخل المنزل ؟

ج 12 :بصراحة لا.

التعليق 12 :نلاحظ أن الولي بهذا الجانب و لا يعيره أي اهتمام.

س 13 : ما هي ردة فعلك اتجاه عدم نجاح الابن في دراسته ؟

ج 13 :تختلف ردة فعلي بحسب أسباب عدم النجاح ،مثلا حرمانها من أشياء تحبها ، أو قد استعمل أسلوب التحفيز و النصح لتشجيعها على التفوق في المرة القادمة :أستعمل طريقة التأنيب و محاولة نصحه و إرشاده و معرفة أسباب رسوبه و تشجيعه على تدارك هذا الإخفاق في المرة القادمة.

التعليق 13 :ردة فعل الأب أكدت على اهتمامه بنجاح ابنته و تفوقها في دراستها فهو قد أجاب إجابة منطقية.

س 14 : هل ترى انعكاس لردة فعلك عليها ؟

ج 14 :نعم بطبيعة الحال.

التعليق 14 :الانعكاسات تكون إيجابية لأن ردود الفعل كانت إيجابية و في محلها.

س 15 : هل تكافئ ابنك عند نجاحه ؟ كيف ؟

ج 15 : نعم أكافئها ، و تكون مكافئة بحسب طلبها في كل.

التعليق 15 : يكافئ الأب ابنته بتحقيق كل ما ترغب فيه و تطلبه.

المحور الثالث: الجانب الديني وأهميته بالنسبة للأسرة

س 16 : بصفتك أب و مربي هل تنبه ابنتك و تحرص على إقامتها لفريضة الصلاة ؟

ج 16 : أكيد.

التعليق 16 :يحث الأب انته على الصلاة.

س 17 : هل تسمع القرآن الكريم و تقرأه جهرا أمام أبنائك ؟

ج 17 :نعم أسمعه و أقرأه لكن ليس جهرا أمامهم.

التعليق 17 :يكتفي الأب بالقراءة الصامتة فقط للقرآن.

س 18 : هل توجه ابنتك نحو تعلم القرآن في المسجد ؟

ج 18 :نعم ، لكنها لا تذهب دائما فقط في عطلة الصيف بضعة أيام و تتوقف عن الذهاب للمدرسة القرآنية.

التعليق 18 :يحث الأب ابنته للذهاب للمسجد لكنه لا يعطي هذا الأمر أهمية كبيرة و لا يركز عليه.

المحور الرابع: درجة اهتمام الأولياء باللغة العربية الفصحى

س 19 : هل يستفيد ابنك من الدروس الخصوصية في اللغة العربية ؟ لماذا ؟

ج 19 : لا تستفيد ، لأن ابنته لا ترغب في تحسين لغتها العربية.

التعليق 19 : نرى أن إهمال الأسرة للغة العربية انعكس على أبنائهم.

س 20 : هل من الممكن تقديم دروس خصوصية للابنة فقط من أجل تحسين لغته ، بعيدا عن العلامات ؟

ج 20 :لا.

التعليق 20 :إجابته أكدت على رفضه لهذا الاحتمال و استبعاده تماما.

س 21:هل ترى اللغة العربية أهم من باقي اللغات التي يدرسها ابنتك أم أن هناك لغة تركز عليها أكثر ؟

ج 21 :لا ليست بتلك الأهمية الكبيرة فاللغة الإنجليزية و الفرنسية أكثر أهمية في عصرنا هذا ، لأن الإنجليزية هي لغة العالم و تحتاجها في كل القطاعات.

التعليق 21: يرى أن الإنجليزية و الفرنسية أكثر أهمية من اللغة العربية.

س 22 : ما هي أولوية اللغة العربية في نظرك مقارنة بباقي المواد الدراسية ؟

ج 22 :أرى أن المواد العلمية أكثر أهمية منها ، فهي تساعدها على اختيار أي تخصص ترغب فيه.

التعليق 22 :على حسب جواب الأب فهو يرى أن المواد العلمية كالرياضيات و العلمية هي التي تفيد ابنته أكثر، و تفتح لها باب اختيار أي تخصص ترغب فيه.

المقابلة الثالثة: مقابلة مع السيدة روابح ن (ولية التلميذ بلول ل، نقطة العربية 6، نقطة العربية 10 ، المعدل 09,40، الفصل الثاني)،أحسن تلميذ في اللغة العربية الفصحى في أقسام السنة الرابعة ابتدائي.

أولا: الوضع المادي والعام للأسرة

س 1: ما طبيعة عملك ؟ و هل الأم عاملة ؟

ج 1: الأم غير عاملة و نعتمد على دخل الأب المتوفى.

التعليق 1: نرى أن العائلة تعيش على راتب الأب المتوفى رحمه الله.

س 2: ما المستوى الدراسي التعليمي لك و للأم ؟

ج 2:الأب متوفى أما بالنسبة لي حاملة لشهادة ليسانس إنجليزية.

التعليق 2 : الأم خريجة كلية الآداب و اللغات ، قسم لغة إنجليزية.

س 3 : هل الدخل العائلي (ضعيف ، متوسط ، مرتفع) ؟

ج 3 :ضعيف.

التعليق 3 :الدخل العائلي ضعيف كون الأم غير عاملة.

س 4 : كم عدد أبنائك ؟

ج 4 : ثلاث أولاد.

التعليق 4 :الأسرة مكونة من أربعة أفراد.

س 5 : ما هو الترتيب الولادي لابنك ؟

ج 5 :هو الثالث.

التعليق 5 :إذن فالابن هو الأصغر من بين أخوته.

المحور الثاني: ثقافة الولي وكيفية تعامله مع الابن

س 6 : هل أدرجت ابنك في الروضة أو مدرسة قرآنية قبل دخوله المدرسة الابتدائية ؟

ج 6 : نعم ،لقد أدرجته في الروضة.

التعليق 6: حسب جواب الأم فالابن إلتحق بالروضة قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية**:س 7** : هل تتحاور مع ابنك و فيما يتمثل موضوع الحوار ؟

ج 7 : نعم ، مواضيع مختلفة (الدراسة الأخلاق و أنبه على سلوكاته ، الأصدقاء).

التعليق 7 :حسب جواب الأم فهي تحادث ابنها و تدخل معه في حوارات تشمل العديد من المواضيع لتزيد ثقافته و أيضا توعيته حول الحياة و لتصقل أخلاقه و تعلم ما يجب.

س 8 : هل حاولت تحسين مهارة التواصل و الكلام لابنك ؟

ج 8 :نعم، كونه صغير يحتاج إلى المساعدة بصفته خجول و قليل الكلام.

التعليق 8:نرى الأم انتبهت لنقطة ضعف ابنها في التواصل ، و هذا يرجع إلى صغر عمره و من الممكن أيضا أن غياب الأب قد يؤثر عليه.

س 9 : هل تستعمل المفردات الفصحى في بعض الأحيان داخل البيت ؟

ج 9 :نعم ، و هذا دعما لأولادي لاكتساب اللغة.

التعليق 9 :تؤكد الأم استعمالها للمفردات الفصحى داخل المنزل ، و هي محقة في فعلها هذا كون الأسرة و المنزل هما المدرسة الأولى للطفل.

س 10 : أتمنع الألفاظ الأجنبية و الغير الملائمة داخل المنزل ؟

ج 10 :عادة أتلفظ بكلمات أجنبية لحفظها و استعمالها في المقرر الدراسي ، باعتبار تخصصي إنجليزية ، أما بالنسبة للألفاظ الغير الملائمة فأنا بالمرصاد.

التعليق 10 :أجابت الأم بالتفصيل على هذا السؤال ، فبالنسبة للألفاظ الأجنبية فهي ترى التلفظ بها ضروريا حتى يتعلم أطفالها بعض الكلمات ، أما بالنسبة للألفاظ الغير ملائمة فهي ممنوعة بتاتا داخل المنزل و خارجه.

س 11 : هل يوجد في منزلك ركن مكتبي ؟ و ما نوع الكتب الموجودة ؟

ج 11 : نعم توجد بعض القصص و الكتب المتنوعة.

التعليق 11 :يحتوي منزل الأسرة على مجموعة من الكتب المتنوعة و القصص المختلفة و هذا يعكس ثقافة الأم والأبناء.

س 12: هل تشجيع ابنك على المطالعة و الاستذكار داخل المنزل ؟

ج 12 :نعم ، و ذلك لتزويد الرصيد اللغوي و المعرفي.

التعليق 12 :كان جواب الأم منطقيا و كافيا فهي حريصة على تثقيف أبنائها لغويا و معرفيا و هذا ما رأيناه عند لقمان.

س 13 : ما هي ردة فعلك اتجاه عدم نجاح الابن في دراسته ؟

ج 13 :الحمد لله كل أولادي في المراتب الأولى ، لكن عند الحصول على علامة غير كافية أحاول معرفة السبب و نقاط ضعفه و دائما ما ألجأ إلى أسلوب الحوار.

التعليق 13 :تتعامل الأم بمنطقية فهي تبحث عن نقاط الضعف ثم عن حلول و هذا يعكس ثقافتها و حكمتها كونها تلجأ دائما إلى الحوار.

س 14 : هل ترى انعكاس لردة فعلك عليها ؟

ج 14 : نعم ، فهو يحس بخطته و تأنيب الضمير.

التعليق 14 :تتعامل الأم بمنطقية فهي تبحث عن نقاط الضعف ثم عن حلول و هذا يعكس ثقافتها و حكمتها كونها دائما تلجأ إلى الحوار.

س 15 : هل تكافئ ابنك عند نجاحه ؟ كيف ؟

ج 15 :أحيانا بشرط ما يريد في حدود المعقول و أحيانا تكون المكافئة من طرف الأخوال.

التعليق 15 :حسب جوابها فهي تكافئه بالجانب المادي في حدود المعقول كما أن هناك دعما من طرف الأخوال ، و هذا من الممكن أن يعوض غياب الأب قليلا بالنسبة للابن.

المحور الثالث: الجانب الديني وأهميته بالنسبة للأسرة

س 16 : بصفتك أب و مربي هل تنبه ابنتك و تحرص على إقامتها لفريضة الصلاة ؟

ج 16 :دائما أحرص على أن يكون أبنائي ملتزمين و حريصين على أداء صلواتهم في وقتها.

التعليق 16:تحرص الأم على التزام أبنائها بالصلاة ، و هذا لاهتمامها بالجانب الديني و حرصها على تربيتهم.

س 17 : هل تسمع القرآن الكريم و تقرأه جهرا أمام أبنائك ؟

ج 17 :نعم أسمع و أقرأ و أتعمد على الاستماع على القرآن من أجل تطوير مهاراتهم و من أجل مساعدتهم على حفظه.

التعليق 17 :تعتمد الوالدة تسميع القرآن إلى أبنائها ، و هذا ما انعكس بالإيجاب على لغة الابن _ لقمان _ الذي يتميز بنطق فصيح و مخارج حروف سليمة.

س 18 : هل توجه ابنتك نحو تعلم القرآن في المسجد ؟

ج 18 : نعم ، و خاصة في فصل الصيف.

التعليق 18 :يزاول أبنائها قراءة القرآن في فصل الصيف بصفة دائمة ، لهذا نرى تميز الابن في دراسته عموما و في لغته العربية خصوصا فهو حافظ للكثير من السور القرآنية.

المحور الرابع: درجة اهتمام الأولياء باللغة العربية الفصحى

س 19 : هل يستفيد ابنك من الدروس الخصوصية في اللغة العربية ؟ لماذا ؟

ج 19 : لا،يعتمدون على أنفسهم و على مساعدتي.

التعليق 19 :تكتفي الأم بمجهوداتها ومجهودات أبنائها ، فالتلميذ الذكي يستطيع استدراك أخطائه بنفسه ، و الأم المثقفة تساعده في ذلك دون الاستعانة بأشخاص آخرين.

س 20 : هل من الممكن تقديم دروس خصوصية للابنة فقط من أجل تحسين لغته ، بعيدا عن العلامات ؟

ج 20 : لا، ليس عن طريق الدروس الخصوصية ، و إنما عن طريق القصص و المطالعة و قراءة القرآن.

التعليق 20 :ترى الأم أن المطالعة أكثر ما ينبغي و يحسن اللغة العربية ، و أيضا قراءة القرآن و هذا أمر مفروغ منه فكل قارئي القرآن يتميزون بلغة عربية فصيحة و سليمة.

س 21: هل ترى اللغة العربية أهم من باقي اللغات التي يدرسها ابنك أم أن هناك لغة تركز عليها أكثر ؟

ج 21 :أعتبر أن اللغة العربية هي الأهم لأنها لغتنا و لغة القرآن.

التعليق 21:تعتبر أن اللغة العربية أهم اللغات، و هذا هو المنطقي دون تفكير.

س 22 : ما هي أولوية اللغة العربية في نظرك مقارنة بباقي المواد الدراسية ؟

ج 22 :في السنة الدراسية لابني ، تعتبر اللغة العربية مهمة جدا ، خاصة أن أغلب دروس القواعد النحوية صعبة و مهمة باعتبارها أساس ما سيقدم لاحقا في السنوات الدراسية.

التعليق 22 :للغة العربية الأولوية الكبرى على باقي المواد خصوصا في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، فالمنهج طويل و الدروس صعبة و جديدة على التلاميذ فهي حجر الأساس لما سيتلقاه قادما من دروس في اللغة العربية.

المقابلة الأولى: مقابلة مع السيد سالم ص (ولي التلميذ سالم إ، نقطة العربية : 4,5 ، المعدل العام 06,25، الفصل الثاني)،أضعف تلميذ في اللغة العربية الفصحى في أقسام السنة الرابعة ابتدائي:

أولا: الوضع المادي والعام للأسرة

س 1: ما طبيعة عملك ؟ و هل الأم عاملة ؟

ج 1: تاجر ، الأم ماكثة في البيت.

التعليق 1: نرى أن الأم غير عاملة و الأب عامل في مجال حر:

س 2: ما المستوى الدراسي التعليمي لك و للأم ؟

ج 2:2 متوسط ، و الأم لم تكمل الابتدائي.

التعليق 2 :الأم خريجة كلية الآداب و اللغات، قسم لغة إنجليزية.

س 3 : هل الدخل العائلي (ضعيف ، متوسط ، مرتفع) ؟

ج 3 :متوسط .

التعليق 3 :الوالد تاجر يومي فقط و منه فالدخل متوسط عموما.

س 4 : كم عدد أبنائك ؟

ج 4 :أربعة أولاد.

التعليق 4 : الأسرة مكونة من ست أفراد.

س 5 : ما هو الترتيب الولادي لابنك ؟

ج 5 : هو الثاني.

التعليق 5 : إذن فالابن هو الثاني بين أخوته.

المحور الثاني: ثقافة الولي وكيفية تعامله مع الابن

س 6 : هل أدرجت ابنك في الروضة أو مدرسة قرآنية قبل دخوله م إ ؟

ج 6 :لا.

التعليق 6 :حسب جواب الأب فالابن لم يتلق أي نوع من أنواع التعليم قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية.

س 7 : هل تتحاور مع ابنك و فيما يتمثل موضوع الحوار ؟

ج 7 :لا ، أحثه على الدراسة.

التعليق 7 :رغم جواب الأب المتناقض لكن و إن كان حوار فإن الموضوع يتعلق بحثه على الدراسة.

س 8 : هل حاولت تحسين مهارة التواصل و الكلام لأبنتك ؟

ج 8 :لا.

التعليق 8 :كان جوابه المباشر ب لا ، و هذا يعكس عدم اهتمام الوالد بهذا الجانب أو عدم تركيزه معه.

س 9 : هل تستعمل المفردات الفصحى في بعض الأحيان داخل البيت ؟

ج 9 :لا.

التعليق 9 :لا يوجد تداول لأي لفظ داخل المنزل بالفصحى.

س 10 : أتمنع الألفاظ الأجنبية و الغير الملائمة داخل المنزل ؟

ج 10 :نعم.

التعليق 10 :نرى أنه من البديهي حظر الألفاظ الغير ملائمة و منعها تماما:

س 11 : هل يوجد في منزلك ركن مكتبي ؟ و ما نوع الكتب الموجودة ؟

ج 11 :**لا.**

التعليق 11 :حسب جواب الولي فالوالدان غير مهتمان بالقراءة و المطالعة عموما.

س 12: هل تشجيع ابنك على المطالعة و الاستذكار داخل المنزل ؟

ج 12 : نعم.

التعليق 12 :هناك بعض التناقض حسب جواب الأب فهو يشجع ابنه على المطالعة رغم اقتنائه لأي كتب.

س 13 : ما هي ردة فعلك اتجاه عدم نجاح الابن في دراسته ؟

ج 13 :قدر الله و ما شاء فعل.

التعليق 13 :يرى الأب عدم نجاح الابن أو نجاحه هو أمر مقدر، و لم يعط جوابا كاف.

س 14 : هل ترى انعكاس لردة فعلك عليها ؟

ج 14 :لا.

التعليق 14 :من الطبيعي أن لا يوجد ردة فعل ، لفعل غير موجود أساسا.

س 15 : هل تكافئ ابنك عند نجاحه ؟ كيف ؟

ج 15 :نعم ، بتلبية طلبه.

التعليق 15 :نرى أن الأب كغيره من الآباء يلبي و يحقق طلبات الابن في القدر المستطاع كنوع من المجازاة و المكافأة.

المحور الثالث: الجانب الديني وأهميته بالنسبة للأسرة

س 16 : بصفتك أب و مربي هل تنبه ابنتك و تحرص على إقامتها لفريضة الصلاة ؟

ج 16 :نعم.

التعليق 16 :يحث الوالد ابنه على الصلاة.

س 17 : هل تسمع القرآن الكريم و تقرأه جهرا أمام أبنائك ؟

ج 17 :لا.

التعليق 17: نسبة لجواب الأب فهو لا يحاول تسميع أولاده القرآن و يكتفي فقط بالقراءة الصامتة.

س 18 : هل توجه ابنتك نحو تعلم القرآن في المسجد ؟

ج 18 : نعم ، لكنه غير مواظب على الذهاب.

التعليق 18: يحث الأب ابنه على تعلم القرآن في المسجد لكنه لا يجبره عليه و يترك الاختيار للابن.

المحور الرابع: درجة اهتمام الأولياء باللغة العربية الفصحى

س 19 : هل يستفيد ابنك من الدروس الخصوصية في اللغة العربية ؟ لماذا ؟

ج 19 : لا، لأنه يرفض الذهاب و يعدني بتحسين.

التعليق 19 :نرى أن الوالد اقترح موضوع الدروس الخصوصية على الابن لكن الأخير رفض بحجة تحسين مستواه بنفسه.

س 20 : هل من الممكن تقديم دروس خصوصية للابن فقط من أجل تحسين لغته ، بعيدا عن العلامات ؟

ج 20 :كيف ؟ لا.

التعليق 20 :استغرب الأب من السؤال كما استبعد تماما تدريس ابنه اللغة العربية الفصحى فقط بهدف تحسينها.

س 21: هل ترى اللغة العربية أهم من باقي اللغات التي يدرسها ابنتك أم أن هناك لغة تركز عليها أكثر ؟

ج 21 : نعم.

التعليق 21:مقارنة الإنجليزية و الفرنسية فهو يرى اللغة العربية أهم.

س 22 : ما هي أولوية اللغة العربية في نظرك مقارنة بباقي المواد الدراسية ؟

ج 22 : يجب أن يتعلم الرياضيات و المواد التي تفيده أكثر.

التعليق 22 : بحسب جواب الأب فهو يرى أن جل المواد قد يفيد ابنه أكثر من اللغة العربية و هذا ما نراه عند معظم الأولياء فهم يركزون مثلما قال الأخير على الرياضيات و غيرها.

4.1 نتائج مقابلة الأولياء :

- من خلال أسئلة المحور الأول تؤكد إجابات الأولياء في هذه الدراسة أن هناك اختلافات كبيرة و متفاوتة في الخلفية المادية و الثقافية و الاجتماعية للتلاميذ المبحوثين .
- أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية الأبناء قد دخلوا إما الروضة أو المدرسة القرآنية قبل التحاقهم بالمدرسة الابتدائية .
- بالنسبة للأسئلة 07- 08 فإن أجوبة الأولياء عليها تذهب بنا إلى التأكيد في هذه الدراسة بأن الأولياء يتواصلون مع أبنائهم باختلاف موضوع الحوار لكن الكل أجمع على أهمية الحث على الدراسة ، كما يحاول أهالي الأبناء الممتازين في اللغة تحسين مهارة التواصل و الكلام لأبنائهم كل حسب ثقافته و رؤيته الشخصية ، بينما أهالي التلاميذ الضعفاء لا نرى منهم اهتماما بهذا الجانب .
- أكدت نتائج الدراسة أن أولياء التلاميذ الممتازين في اللغة و يتداولون المفردات الفصحى داخل المنزل بصفة متكررة ، أما باقي الأولياء فلا يرون لها ضرورة .
- أكد كل المبحوثين عن منعهم التام و حظرهم للألفاظ الغير ملائمة داخل المنزل، أما بالنسبة للألفاظ الأجنبية، فهي مسموحة لكن غير متداولة على العموم عند البعض ، و عند البعض الآخر فهي متداولة .
- بالنسبة للأولياء المتعلمين فلديهم مجموعة كتب كل حسب تخصصه أو تخصص زوجه ، كما يوجد بعض الكتب و القصص للمطالعة . أما بالنسبة للأفراد المتعلمين فلا يوجد أي ركن مكتسب حسب جوابه .
- تؤكد نتائج الدراسة أن أغلب الآباء يشجعون أبنائهم على المطالعة و القراءة .
- كشفت النتائج في السؤالين 13-14 أن ردود الفعل من طرف الأولياء المتعلمين منطقية و متحضرة فهم يلجؤون إلى النصح و التوجيه و التعزيز الإيجابي و هذا ينعكس إيجابا على أبنائهم فيتداركون أخطائهم بفضل الأهل ، أما بالنسبة للولي غير المتعلم فهو يرى رسوب ابنه أمرا مقدرا و لم يبد أي ردة فعل .

- أكدت النتائج بشكل عام أو الأولياء يكافؤون أبنائهم بما يطلبونه كل حسب مقدرته .
- أكد جميع المبحوثين على ضرورة و أهمية حث الأبناء على الصلاة .
- توصلنا في هذه الدراسة أن الآباء انقسموا لقسمين ، آباء التلاميذ الممتازين في اللغة العربية أقروا بأنهم يقرؤون القرآن جهرا حتى يسمع الأبناء ، بينما باقي الآباء فهم يقرؤونه سرا فقط .
- اجتمع جميع الأولياء على إجابة واحدة في هذه الدراسة وهي تأكيدهم لدفع الأبناء و توجيههم نحو تعلم القرآن لكن تختلف الاستجابة من الأبناء نفسهم .
- اجتمع جميع الأولياء على إجابة واحدة في هذه الدراسة و هي تأكيدهم لدفع الأبناء و توجيههم نحو تعلم القرآن لكن تختلف الاستجابة من الأبناء نفسهم .
- كشفت الإجابات الآباء أن هذه العينة المختارة من التلاميذ لا يرتادون الدروس الخصوصية و تختلف الأسباب في هذا العزوف .
- كشفت نتائج الدراسة الرفض التام للأولياء عند سؤالهم عن إمكانية توفير دروس خصوصية للأبناء في العربية من أجل تطويرها ن باستثناء الإلمام الذي تقبل الفكرة و أيدها و أكد على ضرورة تعلم اللغة العربية .
- من خلال نتائج الدراسة فالأولياء يرون أن اللغة العربية الأولوية على باقي اللغات باستثناء المغترب الذي يرى أن اللغة الإنجليزية و الفرنسية هي ما سيساعد الأبناء في المستقبل و ينفعهم .
- أفادت النتائج المتعلقة بالسؤال الأخير أن أولياء التلميذين الممتازين في العربية يرونها أهم مادة دراسية و الأسباب تختلف، بينما الوليين الآخرين يسبعان بقية المواد عليها خصوصا العلمية .

المطلب الثاني: الملاحظة

من خلال فترة التربص التي دامت شهرين كاملتين و بملاحظة التلاميذ و معلميهم و كذا الأولياء أثناء يوم الاستقبال توصلنا إلى النتائج التالية :

- بالنسبة لعدد التلاميذ في الأقسام فهو قليل نسبيا وهذا خلق جوا من الهدوء والتركيز أغلب الأحيان .
- العلاقة بين التلاميذ و معلميهم جيدة جدا فالمعلمات يزرعن نوعا من الاطمئنان والراحة في التلاميذ هذا ما جعل التلاميذ يعبرون عن أنفسهم و آرائهم بشكل أكبر .
- لاحظنا أن المعلمات يحاولن بدء الحصة الدراسية و إكمالها بالتحدث باللغة العربية الفصحى. لكن هذا ليس بالسهل فأغلب حوارات التلاميذ باللغة العامية هذا ما يجعل المعلمة نتحدث مثلهم في أغلب الأحيان عند التدخل في الحوار و لعدم تضييع الوقت .
- من ناحية سير الدروس و القواعد في اللغة العربية نجد التفاعل و المشاركة عند تلاميذ السنة الثالثة أكثر من تلاميذ السنة الرابعة. فصعوبة الدروس بالنسبة لبعضهم جعلهم يمتنعون عن السؤال و المشاركة .
- طريقة الاستئذان و الحوار التي تفرضها المعلمات الأكثر خبرة هي أكثر ما يعود التلاميذ على الفصحى ، و هذا لاحظناه في أحد أقسام السنة الثالثة و أحد أقسام السنة الرابعة. فالمعلمات يسعين إلى رفع الرصيد اللغوي للتلاميذ بطريقة غير مباشرة فأسلوب الطلب و الأمر يختلف كل مرة ، مثلا : تعال ، أقدم ،هلم ،أو : اذهب ، انصرف ، ابتعد، اغرب ...، و كل حسب المقام و الموقف .
- لاحظنا أن أغلب التلاميذ ذوي الهندام اللائق و الأدوات المرتبة هم من المتفوقين أ, الجيدين .

- بالنسبة للغة العربية الفصحى بين التلاميذ فهي لشبه منعدمة تماما . و البعض يتنمر على أي زميل يتفوه بكلمة فصحى أما مهم . هذا ما جعل أغلب التلاميذ يتفادوها .
- لاحظنا في يوم استقبال الأولياء أن المثقفين و خصوصا الزملاء في قطاع التعليم دائما ما يتحاورون مع المعلمين باللغة العربية الفصحى و حن مع أبنائهم لحفظ هيبة المعلم و هيبة اللغة العربية.
- بعض الأولياء يستعمل أسلوب نابي و هجومي و يردون على المعلم باللغة العامية و إن حادثتهم بالفصحى ، و منهم آباء التلاميذ الذي تنمروا على زملائهم سابقا لتحدثهم بالفصحى .

الخاتمـــة

الخاتمـــة:

لقد كانت غايتنا من وراء هذا البحث، أن نكشف عن الدور الذي تسهم فيه الأسرة في تعليم أبنائها التلاميذ اللغة العربية الفصحى(في المدرسة الابتدائية).

وبعد هذا الجهد المتواضع الذي لا يخلو من التقصير، توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

- الأسرة هي المحيط الأول الذي يحتك به الطفل وينشأ فيه، فهي تمثل المدرسة الأولى بالنسبة له، ومسؤوليتها تربية الطفل تربية كاملة تراعي فيها جميع جوانب شخصيته.
- يساهم الأبوان بشكل خاص في التطور اللغوي لابنهم التلميذ بتعويده وتعليمه حب القراءة، حسن الاستماع وأيضا من خلال المحادثة والحوار.
- يعد اهتمام الأسرة بتعليم أبنائها اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية ضروريا ويكون هذا بمتابعتهم دراسيا من جهة، وتوفير ظروف ملائمة محفزة لنمو اللغة من جهة أخرى، فترعرع الأبناء في بيئة سليمة دينيا، نفسيا ومشجعة على العلم ينعكس على لغتهم ويطورها.
- انعكاس البيئة الأسرية على لغة التلميذ جلي يراه المعلم بوضوح، فثقافة الأسرة، دينها، تعليمها ومستواها الاجتماعي يتجلى ظاهرا فيما يعبر عنه التلميذ بلسانه.
- لابد من وجود علاقة تكاملية بين الأسرة والمدرسة لتحقيق نتائج مثمرة من أجل تطوير لغة التلميذ، فكلاهما يهدف غالبا لتوفير بيئة تعليمية داعمة له، وتتمثل هذه العلاقة في تبادل المعلومات والتوجيهات بين الطرفين لضمان تحقيق أفضل النتائج التعليمية والسلوكية للتلميذ ومنه نتائج أفضل من الناحية اللغوية.

الملاحـــــــق

الملحق رقم (01):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعلـــيم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
الرقم:01 /02 م.ش.ل.أ.ع/2024

إلى السيد المحترم :
مدير المؤسسة

إفـــــــادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: عتورس هنادي ، والطالبة : عريش أماني اليامنة في السنة الثانية ماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة،بالحضور إلى مؤسستكم لإجراء دراسة ميدانية، من شأنها أن تفيدهما في تحصيل تجربتهما البيداغوجية وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـــ:

(دور الأسرة في تعلم التلميذ اللغة العربية الفصحى في المدرسة الابتدائية –مدرسة عيسى عريش أوماش أنموذجا)

للسنة الجامعية:2024/2023.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة: 2024/02/26

السيد (ة)مسؤول(ة) الماستر

الملحق رقم (02):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/الأمانـة/

الرقم: 862 / م.ت.ت/2024

بسكرة في:2024/04/30

مدير التربيـة

إلـى

السيد / مدير ابتدائية عريش عيسى

اوماش - بسكرة

الموضوع: الموافقة على اجراء " تربص ميداني "

المرجـع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية الآداب و اللغات تحت رقم:69/قسم الاداب و اللغات / 2024

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن اجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب و اللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على تقـديم تسهيلات:

للطالبتين : عتورس هنادي

عريش أماني اليامنة

شعبة: الآداب و اللغة العربية تخصص: لسانيات تطبيقية

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: 2024/04/05 الى : 2024/05/16 .

على مستوى مؤسستكم مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم.

مدير التربية

مديرية التربية
لعزيز عز الدين

ملحق رقم (03):

استمارة مقابلة

مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان

دور الأسرة في تعلّم التلميذ اللّغة العربية الفصحى في المدرسة الإبتدائية

مدرسة عيسى عريش أوماش أنموذجـــا

من إعداد:

عريش أماني اليامنة

عتروس هنادي

إشراف:

الأستاذة نور الهدى قرباز

السنة الجامعية: 2023-2024

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاتهم

المعلّمات الفاضلات لأقسام السّنة الثالثة والرّابعة من التعليم الإبتدائي بمدرسة عيسى عريش:

تشكّل هذه المقابلة جزء من دراسة ماستر تخصّص لسانيات تطبيقيّة بهدف معرفة دور الأسرة في تعلّم التّلميذ اللّغة العربيّة الفصحى من وجهة نظر المعلّم، ونرجو منكم الإجابة عن أسئلة المقابلة بالتفصيل كون المعلومات ستسخدم لدراسات علميّة.

نقدّر لكم وقتكم وتعاونكم مع جزيل الشّكر والامتنان.

أولا: أسئلة متعلقة بالمعلّم وعملية التدريس

س1_ماهو تخصصك الجامعي ومستواك الدراسي؟

ج1_.....

.....

س2_كم عدد سنوات خبرتك المهنية ؟

ج2_.....

.....

س3_من خلال مسيرتك في مهنة التدريس ، كم مرة درست أقسام السنة الرابعة/الثالثة ؟

ج3_.....

.....

س4_هل تعتمدين الطريقة الوزارية في عملية التعليم ؟ أم تغيرين بما يبدو لك مناسبا؟

ج4_.....

.....

.....

.....

س5_هل تعتمدين الوسائل التعليمية الحديثة ؟ وأي منها تستعملين؟

ج5_.....

.....

.....

.....

س6_كم النسبة العامة للتواصل باللغة العربية الفصحى بينك و بين تلاميذك؟

ج6_.....

.....

س7_ما مدى تأثير إضافة اللّغات الأجنبيّة للمنهاج على استيعاب التلميذ للغته الأم؟

ج7_.....

.....

.....

.....

.....

س8_هل أنت على علم بالخلفية الاجتماعية و الإقتصادية للتلاميذ و مهن أوليائهم ؟

ج8_.....

.....

ثانيا: رأي المعلّم حول دور الأسرة واهتمامها بتعلّم أبنائها اللغة العربية الفصحى

س9_بالنسبة ليوم الاستقبال الخاص بأولياء التلاميذ هل هناك حضور و تفاعل منهم أم لا ؟

ج9_.....

.....

.....

.....

س10_هل تلاحظين أي اهتمام من الأولياء باللغة العربية الفصحى؟

ج10_.....

.....

.....

.....

س11_ما هي أهم النقاط التي يركز عليها الولي ؟

ج11_.....

.....

.....

.....

س12_هل الفروق التي تلاحظينها بين الأولياء تلاحظينها أيضا بين أبنائهم التلاميذ؟

ج12_.....

.....

.....

س13_ما مدى تأثير الخلفية الثقافية للأهل على لغتهم و لغة أبنائهم؟

ج13_.....

.....

.....

.....

.....

س14_أي فئة من الأهل تجدينها أكثر حرصا على تنمية الجانب اللغوي للأبناء؟

ج14_.....

.....

.....

.....

.....

س15_هل هناك أي نوع من أنواع التعاون بين الأسرة والمدرسة من أجل تطوير لغة التلاميذ؟

ج15_.....

.....

.....

.....

.....

س16_أيقبل الآباء على القيام بنشاطات مشتركة مع المدرسة لتنمية اللغة العربية الفصحى لأبنائهم؟

ج16_.....

.....

.....

س17_ما هي الخلفية الاجتماعية و الثقافية و طبيعة مهنة الآباء الأكثر اهتماما بهذه النشاطات؟

ج17_.....

.....

.....

.....

ثالثا: أسئلة متعلقة بالأسرة والتلميذ والمعلّم

س18_مع اطلاعك على المستوى المادي و الثقافي لتلاميذك ، هل تلاحظين أي فروقات واضحة بينهم من ناحية استعمال العربية الفصحى ؟

ج18_.....

.....

.....

.....

.....

س19_هل تلاحظين أي تأخر لغوي أو مشكلة في التواصل واستعمال اللغة بالنسبة للتلاميذ اليتامى أو أبناء العوائل المتفككة؟

ج19_.....

.....

.....

.....

.....

س20_هل هناك حضور دوري للمستشارين النفسيّين من أجل محاولة إدماج الحالات الخاصّة مع غيرهم من التلاميذ؟ وهل يتم تقديم توجيهات خاصة بككيفية التعامل مع تلك الحالات للتّحسين من نطقهم، التواصل والكلام؟

ج20_.....

.....

.....

.....

.....

س21_بالنسبة للخلفية الدينية للتلاميذ أو التلاميذ الذين ارتادوا الكتاتيب ؟ هل لمستي فرقا واضحا بين حافظي القرآن و غيرهم من ناحية النطق و الفصاحة واستعمال العربية الفصحى؟

ج21_.....

.....

.....

.....

س22_هل يساهم إذا حفظ القرآن في تحسين التحصيل اللغوي؟

ج22_.....

.....

.....

س23_من وجهة نظرك و رؤيتك الشخصية ، هل للأسرة دور في تعلم التلميذ اللغة العربية الفصحى؟

ج23_.....

.....

.....

.....

س24_ما هو تأثير الدعم الأسري على الاكتساب اللغوي للتلميذ؟

ج24_.....

.....

.....

.....

.....

س25_كيف يمكن تعزيز التواصل بين الأسرة و المدرسة من أجل دعم التلاميذ؟

ج25_.....

.....

.....

.....

.....

س26_كيف يمكن للمعلمين دعم الأسرة في تعليم الأبناء اللغة العربية الفصحى؟

ج26_.....

.....

.....

.....

.....

س27_هل هناك تحديات تواجه المعلم في التعامل مع أسر التلاميذ فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية الفصحى؟

ج27_.....

ملحق رقم (04):

استمارة مقابلة

مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان

دور الأسرة في تعلّم التلميذ اللّغة العربية الفصحى في المدرسة الإبتدائية

مدرسة عيسى عريش أوماش أنموذجـــا

من إعداد:

عريش أماني اليامنة

عتروس هنادي

إشراف:

الأستاذة نور الهدى قرباز

السنة الجامعية: 2023-2024

السّلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الأولياء المحترمين،

تشكّل هذه المقابلة جزء من دراسة الماستر (تخصص لسانيات تطبيقية) بهدف معرفة دور الأسرة في تعلم التلميذ اللغة العربية الفصحى في المدرسة الإبتدائية.

نرجوا منكم الإجابة عن أسئلة المقابلة بكل شفافيّة علما أن المعلومات التي ستشاركوننا إياها ستعامل بالسريّة التامّة ولا تستخدم إلا لدراسات علميّة.

أوّلا:الوضع المادّي والعام للأسرة

س1_ما طبيعة عملك؟ وهل الأم عاملة؟

ج1_.....

.....

س2_ما المستوى الدّراسي لك وللأم؟

ج2_.....

.....

س3_هل الدّخل العائلي (ضعيف، متوسط، مرتفع)؟

ج3_.....

س4_كم عدد أبنائك؟

ج4_.....

س5_ماهو الترتيب الولادي لابنك؟

ج5_.....

ثانيّا: ثقافة الولي وكيفية تعامله مع الابن

س6_هل أدرجتك ابنك في الرّوضة أو مدرسة قرآنية قبل دخولة للمدرسة الإبتدائية؟

ج6_.....

س7_هل تتحاور مع ابنك عادة وفيما يتمثل موضوع الحوار؟

ج7_.....

.....

س8_هل حاولت تحسين مهارة التواصل والكلام لابنك؟

ج8_.....

س9_هل تستعمل المفردات الفصحى في بعض الأحيان داخل البيت؟

ج9_.....

س10_أتمنع الألفاظ الأجنبية وغير الملائمة داخل المنزل؟

ج10_.....

س11_هل يوجد في منزلك ركن مكتبي؟ وما نوع الكتب الموجودة؟

ج11_.....

.....

س12_هل تشجع ابنك على المطالعة والاستذكار داخل المنزل؟

ج12_.....

س13_ما هي ردّة فعلك تجاه عدم نجاح الابن في دراسته؟

ج13_.....

.....

س14_هل ترى انعكاسا لردّة فعلك عليه؟

ج14_.....

س15_هل تكافئ ابنك عند نجاحه؟ كيف؟

ج15_.....

.....

ثالثا: الجانب الدّيني وأهمّيته بالنّسبة للأسرة

س16_بصفتك أب ومربّي هل تنبّه ابنك وتحرص على إقامته لفريضة الصّلاة؟

ج16_.....

س17_هل تسمع القرآن وتقرؤه جهرا أمام أبنائك؟

ج17_.....

س18_هل توجّه ابنك نحو تعلّم القرآن في المسجد؟

ج18_.....

رابعا: درجة اهتمام الأولياء باللّغة العربية الفصحى

س19_هل يستفيد ابنك من دروس خصوصيّة في اللغة العربية؟ لماذا؟

ج19_.....

.....

س20_هل من الممكن تقديم دروس خصوصية للابن فقط لتحسين لغته بعيدا عن العلامات؟

ج20_.....

س21_هل ترى اللغة العربيّة أهم من باقي اللّغات التي يدرسها؟ أم أن هناك لغة تركز عليها أكثر؟

ج21_.....

.....

س22_ماهي أولويّة اللّغة العربية في نظرك مقارنة بباقي المواد الدراسيّة؟

ج22_.....

.....

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. القرآن الكريم ، سورة المائدة، الآية 89.
2. القرآن الكريم ، سورة الشعراء، الآيات 195.192

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المصادر:

1. ابن جني ، الخصائص ، تح: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ط 3 ، 87/1 .
2. ابن خلدون ، المقدمة تح : علي عبد الواحد وافي ، دار النهضة المصرية ، ط 3 1979.
3. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين ، لسان العرب ، بيروت لبنان، دار صادر، ط 3 ، 1414هـ، مادة أسر، 20/4 .
4. ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 1994، 252/15، مادة (ل. غ. و).
5. الجوهري، تاج اللغة و صحاح العربية ، تح: محمد محمد ثامر ، دار الحديث ، القاهرة د ط ، 2009 ، ص 1039 ، (ل . غ . إ) .

ثانيا: المراجع:

الكتب:

1. أحمد خليل الفرعان ، الطفولة المبكرة (خصائصها ، مشاكلها ، حلولها) ، دار الأسرة للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط 1 ، 2004 .
2. أحمد عيادة ، مدخل لمنهجية البحث الإجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د ط ، 2006 .
3. أحمد محمود المعتوق و آخرون ، عالم المعرفة ، الكويت ، د ط ، أغسطس 1996 .

4. أديب عبد الله النوايسة ، إيمان طه القطاونة ، النمو اللغوي و المعرفي للطفل ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن.
5. ايمان نعمة كاظم ، علاقة النمو اللغوي لأطفال الروضة بإتقان اللغة العربية الفصحى ، الكلية التربوية المفتوحة ، العراق ، د ط ،.
6. حنان عبد الحميد ، تنمية المفاهيم الاجتماعية و الأخلاقية و الدينية في الطفولة المبكرة ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط 3 ، 2011 .
7. خالد حامد ، منهج البحث العلمي ، دار ريحانة ، الجزائر ، 2003
8. خالد رشيد القاضي ، لسان العرب ،ج 2 ، ط1، دار الأبحاث ، 2008 ، الجزائر
9. خليل عبد الفتاح حماد و آخرون، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، مكتبة سمير منصور للطباعة و النشر والتوزيع، غزة. فلسطين ، ط 2 ، 2014 .
10. ذوقان عبيدات و آخرون ، البحث العلمي (مفهومه ، أدواته ، أساليبه) ، دار الفكر عمان ، الأردن ، 2005.
11. رائد خليل سالم، المدرسة و المجتمع، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، 1998م .
12. رشاد صالح دمنهوري ، عباس محمود عوض : التنشئة الإجتماعية و التأخر الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، 2008 م .
13. رمزية الغريب، التعلم دراسة نفسية تفسيرية اجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1967.
14. سعد مرسي ، أحمد كوثر ، تربية الطفل ما قبل المدرسة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 1991 ، ط8.
15. سلوى عثمان الصديقي و آخرون ، قضايا الأسرة و السكان من منظور الخدمة الإجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2004.
16. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المدخل إلى التدريس ، مكتبة نرجس ، ج 2 ، د ط ، 2010.
17. سيد رمضان، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة و السكان ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999م.

18. عبد الغاني عبود و آخرون ، التعليم في المرحلة الأولى و اتجاهات تطوره ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط 1، 1994.
19. عمار بوحوش، محمد محمود الديبات، منتهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، د ط ، 2002.
20. عمر مختاري ، واقع التواصل و التفاعل المتبادل بين الأسرة و المدرسة ، قسم اللغة و الأدب العربي ، جامعة محمد لخضر باتنة 1 ، 2019.
21. فلانة إبراهيم محمود (1405) : العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها و تقويمها، طابع الصفا، مكة.
22. محمد بن ناصر بن سعيد الصوافي، العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية ، المجتمع العماني نموذجا، عمان . 2020.
23. محمد زيان ، منهج البحث العلمي و تقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1983.
24. محمد زيدان أحمد ، أدوات التدريس ، مناهجها و استعمالاتها في تحسين التربية ، ديوان المطبوعات الجامعية، السعودية .
25. محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، 2009.
26. محمد عبيدات أبو نصار و آخرون ، منهجية البحث العلمي ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان – الأردن ، ط2 ، 1999.
27. محمد علي محمد، البحث الاجتماعي، دراسة في طرق البحث وأساليبه، دار المعرفة الجامعية.
28. محمود حسن ، الأسرة و مشكلاتها ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1981م .
29. محمود خليل ، محمد منصور هيبة ، انتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية ، القاهرة ، مركز القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، د ط ، 2002 .

30. مسعي أحمد محمد ، فريجة أحمد ، التواصل بين الأسرة و المدرسة و سبل تفعيله ، جامعة بسكرة ، الجزائر.
31. مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية ، دار الفكرللنشرو التوزيع، عمان، ط1 ، 2005 م ، 7/1 .
32. منال عصام برهم ، العربية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عماد الأردن ، ط 1، 2010.
33. موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة : صحراوي بوزيد و آخرون ، دار القصبة ، الجزائر ، ط2 ، 2007 .

الأطروحات:

1. فتيحة حمادي، علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني لدى الأطفال المتمدرسين من 09-11 سنة ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قسنطينة ،2009، الجزائر.

مجلات:

1. خديجة بن أودينة، مباركة خمقاني، أثر القراءة في تعليم الطفل و دورها في تنمية اللغة العربية ، مجلة التعليمية ، قسم اللغة و الأدب العربي ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، المجلد 12 ، العدد 2 ، 2022 .
2. عبد الله معمر ، اسس التربية الأسرية للنشئ و الشباب ، مقال منشور بمجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، مجلة أكاديمية محكمة ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، العدد 3 ، 2013 .
3. علي القاسمي ، الطفل و اكتساب اللغة بين النظرية و التطبيق ، مجلة الممارسات اللغوية ، جامعة دمشق ، العدد ، 4 ، 2011.
4. محمود حسين أحمد الزهيري ، عبد اللطيف مطيع عبد القادر محمد ، اللغة العربية ووسائل الحفاظ عليها وجلاء صورتها ، قسم اللغة العربية ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، مجلة كلية الدراسات الإسلامية العالمية ، مجلة كلية الدراسات الإسلامية ، عمان ، الأردن ، العدد

5. نصيرة بونويقة ، التنشئة الأسرية و الإكتساب اللغوي لدى الطفل ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب ، العدد ، 2021م.
6. وليد عبدلي ، دور الأسرة في التنشئة الإسلامية للأبناء في ضوء متغير لعصر التكنولوجيا الإتصال الحدنية، رؤية تقييمية في مسؤولية الوالدين ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر ، مجلة 7 ، عدد 1 ، 2022 .

المعاجم والقواميس:

1. جبران مسعود ، معجم الرائد ، دار المعلم للملايين ، لبنان . بيروت ،ط 7 ، 1992 .
2. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، ج3 ، باب اللام، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، د ط ، (729. 817) هـ.
3. مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز ، طبعة خاصة بوزارة التربية و التعليم ، القاهرة ، 1994 م .
4. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار المعارف ، مادة أسر ، 1 / 17.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر و عرفان	
مقدمة	**أ-هـ**
مدخـــل مفاهيمـــي	
1. اللغة	7
2. اللغة العربية	10
3. الأسرة	12
أ. مفهوم الأسرة	12
ب. وظيفة الأسرة	13
4. التلميذ	15
5. التعليم الابتدائي	16
الفصل الأول: الأسرة وأثرها على سلوكات الطفل اللغوية	
المبحث الأول: دور الأسرة في تنمية لغة أبنائها	19
المطلب الأول: النمو اللغوي والعوامل المؤثرة فيه.	19
المطلب الثاني: دور الأسرة في تنمية لغة الأبناء.	21
المطلب الثالث: العوامل الأسرية المؤثرة على اللغة	23
أ-العوامل الاجتماعية للأسرة	24
ب- العوامل الاقتصادية للأسرة	25
ج- العوامل الدينية	26
د- العوامل الثقافية والتعليمية	26
المبحث الثاني: العلاقة بين الأسرة والمدرسة وأهمية التواصل بينهما	28
المطلب الأول: التواصل والتفاعل المتبادل بين الأسرة والمدرسة	28
المطلب الثاني: أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة	30

فهرس الموضوعات

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة	34
المطلب الأول:منهج الدراسة	34
الطلب الثاني: مجالات الدراسة	35
المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات	37
المطلب الرابع: مجتمع الدراسة واختيار العينة	38
المبحث الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة.	40
المطلب الأول: المقابلة	40
1.1 مقابلات المعلمات	67-41
2.1 نتائج مقابلات المعلمات	70-68
3.1 مقابلات الأولياء	90-71
4.1 نتائج مقابلات الأولياء	92-91
المطلب الثاني: الملاحظة	94-93
خاتمة	96
الملاحق	111-98
قائمة المصادر و المراجع	117-112
فهرس الموضوعات	120-119
ملخص الدراسة	

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تأثير الأسرة على اللغة العربية الفصحى لأبنائها التلاميذ، وهل لها دور مباشر وفعال في تعلم الأبناء للغة العربية الفصحى؟، ومدى وضوح هذا الدور على تلاميذ المرحلة الابتدائية، محاولين بذلك الكشف عن العوامل الأسرية المؤثرة في الجانب اللغوي للتلميذ، ولهذا الغرض اعتمدنا في هذه الدراسة على طرح التساؤل التالي: فيما يتجلى دور الأسرة في تعلم أبنائها للغة العربية الفصحى؟

لقد اعتمدنا في معالجة هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي، فهو الأنسب لمعالجة مثل هذه الدراسات اللسانية الاجتماعية، أما عن الجانب الميداني تم استخدام أدوات البحث المتمثلة في المقابلة والملاحظة، لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة والإحاطة بكل جوانبها، من خلال ما درسنا استخلصنا أن الأسرة باعتبارها منشأة التلميذ ومدرسته الأولى ستبقى مدرسة دائمة له، فانعكاسها واضح وجل أكثر من يلاحظه هو المعلم، ففي بعض الأحيان يعرف الفروق الاجتماعية بين التلاميذ بمجرد سماعه لأسلوب كلامهم ولغتهم، فثقافة الأسرة، دينها، مستواها الاجتماعي وحتى المادي يتجلى ظاهرا فيما يعبر عنه التلميذ بلسانه.

استخلصنا أنه كلما كان التلميذ محاطا بالاهتمام والدعم بأنواعه والرعاية من طرف الأولياء وتحفيزه لحب اللغة العربية زاد تحصيله الدراسي عموما وتميز في لغته على وجه الخصوص، ولا يكتمل هذا التميز إلا بتكثيف الجهود المشتركة بين الأسرة والمدرسة.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، العوامل الأسرية، التلميذ، المدرسة، المعلم.

Abstract:

The aim of the present study is to identify the extent to which the family influences the Arabic language of its pupils and does it play a direct and effective role in the children's learning the Arabic language? How clear is this role for primary school pupils, thus trying to reveal the family factors affecting the linguistic aspect of the pupil, and for this purpose we have relied on this study to ask the following question: What is the role of the family in their children's learning of the Arabic language?

In addressing this topic, we have relied on the analytical descriptive approach. On the field side, research tools of interview and observation were used. to gather information on the study and inform all aspects of it, through what we have studied, we have concluded that the family as the pupil's first establishment and school will remain a permanent school for him. Sometimes he knows the social differences between pupils as soon as he hears their speech and language. s culture, religion, social and even material level manifests ostensibly in what the pupil expresses in his own tongue.

We conclude that the more the pupil is surrounded by the interest and support of his kinds and the care of the parents and his motivation to love the Arabic language, the greater his educational achievement in general and distinguished in his language in particular. This distinction is only complemented by the intensification of joint efforts between the family and the school.

Keywords: family, family factors, pupil, school, teacher.